

# النزاهة تشدد على قدسية المال العام وتعزيز مبادئ الشفافية وتوطيد التعاون مع المؤسسات

الحقيقة - خاص



عقدت هيئة النزاهة الاتحادية ثلاث ندوات تثقيفية في محافظة الديوانية، تناولت خلالها الدور الذي تضطلع به الهيئة في حماية المال العام وتعزيز الشفافية، فضلاً عن أهمية توطيد التعاون بين الهيئة والأجهزة الرقابية والقضائية والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بما يساهم في تكامل جهود الرقابة والمساءلة. وأوضحت الهيئة، خلال الندوات التي أقامتها بالتعاون مع الجهاز التنفيذي

لمسؤولية في وزارة التربية ومديرية البلدية ونقابة المهندسين العراقيين في المحافظة، الدور المحوري الذي تؤديه فرق التحقيق الميدانية في كشف قضايا الفساد ومُتابعتها بالتنسيق والتعاون والإشراف المباشر لقضاة التحقيق المختصين، إلى جانب إجراءات التحقيق في ملفات الرشوة والاختلاس والإخلال بواجبات الوظيفة، واستغلال المنصب الوظيفي والإضرار العمدي بالمال العام. كما أشارت إلى جهودها المستمرة في تنفيذ البرامج الوقائية الهادفة إلى غلق منافذ الفساد من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية، واعتماد الأنظمة الإلكترونية، ومُتابعة تنفيذ المشاريع الحكومية، والكشف عن حالات التلكؤ أو الهدر في الأموال العامة.



من (عبرت الشط) إلى أغنية (متى).. ماذا تغير في كاظم الساهر؟

فالح حسون الدراجي

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

06 04

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

# الحقيقة

## اليوم .. العراقيون يستذكرون «عيد الغدير» ويجددون قيم الولاء والتآخي

الحقيقة - خاص

يحتفي عيد الغدير بمكانة خاصة في وجدان المسلمين، لما يحمله من دلالات إيمانية وقيم إنسانية واجتماعية راسخة.

ويستذكر المؤمنون اليوم الخميس في هذه المناسبة حادثة غدير خم التي تمثل محطة بارزة في التاريخ الإسلامي، حيث ارتبطت بمفاهيم الولاء والقيادة والتمسك بالقيم التي دعا إليها الإسلام في بناء مجتمع متماسك قائم على العدالة والتكافل والتراحم.

ولا تقتصر أهمية عيد الغدير على أبعاده الدينية فحسب، بل تمتد إلى أبعاده الاجتماعية التي تتجلى في تعزيز روح المحبة والتآخي بين أفراد المجتمع، من خلال اللقاءات الاجتماعية والفعاليات الثقافية والدينية والأعمال الخيرية التي ترافق إحياء هذه المناسبة والتي تساهم في توثيق الروابط الإنسانية وترسيخ قيم التعاون والتكافل الاجتماعي، بما يعزز حالة الانسجام والتلاحم بين مختلف شرائح المجتمع.

وقال الباحث الإسلامي وخطيب المنبر الحسيني، الشيخ عبد الرضا معاش، إن عيد الغدير يمثل مناسبة دينية عظيمة تحمل في مضامينها قيماً إنسانية واجتماعية ووحودية، مشيراً إلى أن استذكار هذه المناسبة ينبغي أن يكون منطلقاً لتعزيز العدالة والتكافل الاجتماعي واستلهام سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في بناء الإنسان والمجتمع.

وأكد معاش أن «عيد الغدير يجسد مبدأ القيادة المسؤولة والارتباط بالقيم الإسلامية الأصيلة، ويؤكد أهمية التمسك بالعدل والعلم والتقوى في إدارة



سيرته يرسخ المبادئ التي تجمع الأمة وتساعد على مواجهة التحديات المختلفة». إلى ذلك، أكد رئيس مركز الفكر للحوار والإصلاح، الشيخ مجيد العقابي، أن عيد الغدير يمثل في الوعي الإسلامي الأصل أكثر من مناسبة احتفالية، إذ يجسد مفهوم القيادة العادلة والامتداد القيمي للرسالة الإسلامية، مشدداً على أن المناسبة تحمل دعوة إلى التمسك بقيم العدل والإنصاف والإصلاح.

وقال العقابي إن «عيد الغدير يذكّر المسلمين بأهمية الارتباط بالهداية والقيادة الأخلاقية التي تحفظ الرسالة من التحريف، وتحسّل الإيمان إلى ممارسة عملية قائمة على العدالة والمسؤولية»، مبيّناً أن «التفسير الإمامي يربط بين واقعة الغدير وقوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت فريضتكم)، باعتباره محطة أساسية في حفظ مسار الرسالة بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله».

وقال العقابي إن «عيد الغدير يذكّر المسلمين بأهمية الارتباط بالهداية والقيادة الأخلاقية التي تحفظ الرسالة من التحريف، وتحسّل الإيمان إلى ممارسة عملية قائمة على العدالة والمسؤولية»، مبيّناً أن «التفسير الإمامي يربط بين واقعة الغدير وقوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت فريضتكم)، باعتباره محطة أساسية في حفظ مسار الرسالة بعد النبي محمد صلى الله عليه وآله».

## المالية النيابية:

### إدراج تشييت الأجور اليومية والعقود ضمن موازنة 2026

الحقيقة - خاص

أكد رئيس اللجنة المالية النيابية، عزيز المياحي، أمس الأربعاء، أن موازنة 2026 تتضمن تشييت الشرائح الوظيفية المشمولة بالعقود، وفيما أشار إلى أن عقود 315 والتربية والأمن الغذائي، ضمن خطة التشييت في موازنة 2026، بين أن جميع الأجور اليومية في الوزارات والمحافظات مشمولة بالتشييت.

وقال المياحي، إنه «التقينا اليوم وزير المالية، فالح الساري، وتقدّمنا بكتاب لتشيت الأجور اليومية والعقود لإدراجهم ضمن موازنة 2026»، مؤكداً أن «الوزير أبدى تعاونه وتم إدراج الأجور اليومية والعقود ضمن موازنة 2026». وأشار إلى أن «الأجور اليومية المشمولة لكل الوزارات وفي كل الدوائر الخدمية في المحافظات مشمولة بالتشييت ضمن موازنة 2026».

تشكيل

الآخيرة

اتحاد أدباء العراق يحتفي بيوسف المحمداوي ومجموعته (هنا بكى يوسف)

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الثلاثاء 2 حزيران 2026، جلسة للاحتفاء بالمجموعة الشعرية (هنا بكى يوسف) للشاعر يوسف المحمداوي، بمشاركة وحضور عدد من النقاد والمثقفين والأدباء. وقبل بدء الجلسة أشار أمين الشؤون الثقافية...

معرض (تكوينات) إكرم ناجي.. ابتكار اللون وشعرية اللاه

بينما تسقط الكثير من العروض الخزفية في فخ التسطیح والتكرار، تبقى التجارب الراقية التي تدور في أفق التجديد والحداثة وأسلوبها لتقف الشعورية أو يصفبها في هذا الفن الصعب لأسباب كثيرة يعرفها الجميع. من هنا فإن أي تجربة جديدة ومتميزة تطرح للتلق...

ثقافية

البنية الدلالية وتفكيك مركز الحضور مقاربة بنوية تفكيكية في نص «أنا الحضور» للشاعرة أمال صالح

لم يعد النص الشعري الحديث مجرد بناء جمالي ينقل التجربة الشخصية أو يصفبها في هذا الفن الصعب معقداً تتصارع داخله أنظمة اللغة، والهويات، والدلالات المؤجلة. فالشعر المعاصر لم يعد ينظر إلى الكلمة بوصفها...

التفاصيل ص9

التفاصيل ص10

التفاصيل ص12

الأيام حية

سألني قبل يومين صديقي الدكتور لطيف عن رأيي بأغنية (متى) التي كتبها ولحنها وأداها القيصر كاظم الساهر.. وفوجئ الدكتور لطيف حين أخبرته بعدم سماعي للأغنية، معتقداً -ربما- أنني أتهرب من الإجابة، بسبب علاقتي الطيبة بالساهر.. وقد ظهر الاستغراب على وجه صديقي بوضوح، وله الحق في أن لا يصدق أن شاعراً غنائياً وإعلامياً محترفاً يفترض به متابعة آخر المنجزات الفنية، لا يسمع هكذا أغنية، خاصة عندما يكون صاحب فنانا كبيرا مثل كاظم الساهر، ناهيك من أن الأغنية قد عرضت قبل عشرة أيام، ولم يعد أحد لم يسمعها..

وحيث عدت إلى البيت في اليوم ذاته، سألت أفراد أسرتي عن أغنية (متى)، ورأيهم فيها إن كانوا قد سمعوها، وفوجئت أنهم سمعوها، وأن آراءهم فيها مختلفة خصوصاً من ناحية النص.. وبلا مصادفة سألتني زوجتي إن كان رحيل الشاعر الكبير كريم العراقي قد أثر على خيارات كاظم الساهر، فجعله يتوجه لتأليف أغنياته بنفسه؟ وكفي «أقطع الشك باليقين»، رحت إلى الأغنية وسمعتها أكثر من مرة، فضحكت، وقلت: «إنهم لا يعرفون كاظم الساهر، ولا يعرفون كيف يفكر هذا الفنان!!.. لقد تذكرت- وأنا أستمع لأغنية (متى) - موقفاً حدث بي وبين الروائية القديرة، والإعلامية الراحلة ابتسام عبد الله مطلع عام 1989 حين كانت مسؤولة عن الصفحة الأخيرة في جريدة الجمهورية، وكنت وقتها محرراً في ذات الصفحة وذات الجريدة.. حيث سألتني أم خالد عن رأيي بأغاني الفنان كاظم الساهر (الجديدة)، كما سألتني عن السبب الذي يمنعني من التعامل معه فنانياً؟

قلت لها - وأنا أعرف أنها معجبة جداً بموهبة وفن (سنايل) وأسلوب الساهر: اعتقد أن كاظم الساهر يشغل في منطقة تجريبية تعتمد منهج - الصدمة - وأنا لست ضد هذا المنهج لكني أنتظر ما سيخرج به من هذه التجربة، وتقي أنني سأتعامل مع كاظم عندما يكتب نصاً يتوافق مع خطه الفني الذي يشغل عليه، رغم أنني كتبت له عام 1987 أغنية عن تحرير (الفاو).. وهنا سألتني الراحلة ابتسام عبد الله عن (الصدمة) التي وردت في كلامي مرتين!! فحكيت لها رأيي بالتفصيل.

أنهت أم خالد حديثها معي قائلة: «أكتب يا فالح لكظم الساهر ولن تقدم، وستفكر يوماً ما لأنك كتبت لكظم الساهر أغنية أو أكثر». وهنا انبثقت الصحفية المعروفة فرديوس العبادي - التي كانت ثالثاً في هذه الجلسة الفنية الصحفية- قائلة: وسيفتح كاظم أيضاً يا أم خالد، لأنه غنى من كلمات فالح الدراجي!!

فابتسمت الراحلة ابتسام وقالت: طبعاً طبعاً، فالح شاعر جميل، وأحب شعره.

ولم تمر سوى أشهر قليلة حتى كتبت لساهر أغنية (الساعة متأخرة) التي حققت وقتها نجاحاً طيباً.. الآن دعوني أشرح لكم شيئاً عن (الصدمة) التي اشتغل عليها كاظم الساهر فنياً: في خمسينيات وستينيات القرن الماضي كانت الأغنية العراقية بسيطة جداً، تشبه حياة الناس في ملابسهم ومأكلاتهم وصدق علاقاتهم، ولم يختلف الأمر سواء في الريف أو المدينة، لذلك لم يكن غريباً أن تسمع وقتها أغاني مثل (ولفي الغدار يطلبتني بنار، مخلي شويه نار أبواب الدار.. رايد بيها يحرك كلبي.. أوف أوف ياربي).. وغيرها من الأغاني البسيطة المشابهة لها!! لكن تغيرت الحياة وتطورها في السبعينيات، انعكس حتماً على وسائل ومرافق الحياة الأخرى، مثل المسرح والأغنية وبقيت المبادئ والمجالات. فجاءت الأغنية السبعينية بمحليتها الأقدان ومطربيتها وشعرائها الكبار، بوصفها حالة إبداعية وجمالية معبرة عن روعة المرحلة ومتسقة مع مناخها تماماً..

ولأنها كذلك فقد دخلت قلوب الناس بانسيابية وهدوء دون أن تصادم مع الجو الغنائي السائد آنذاك.

بينما عصر كاظم الساهر الذي بدأ منذ اقتراب نهاية الحرب العراقية الإيرانية المدمرة، لا يمكن أن يتحقق بذات الطريقة التي تحقق فيها لفرسان الأغنية السبعينية، فالناس قد كرهوا الحرب وكل الخراب الذي رافقها وصاحبها، بما في ذلك اللون الكاكي، وأسماء المواليد الجديدة، وقصص المأسى التي تخرج بعد نهاية كل حرب، فضلاً عن صخب الأناشيد وأغاني المعركة التي كانت تعيش معهم وتشاركهم حياتهم ومناسباتهم.. لذلك بات على كاظم أن يهشم قوالب ذلك الغناء - كلاً ولحناً وأداءً- ويدخل بلون آخر، لون صامد، وثياب مختلفة، لا لكي ينسى الناس مأسى الحرب فحسب، إنما أيضاً ليؤسس له خطاً غنائياً جديداً، ويدخل إلى منطقة لا يجرؤ أحد غيره الدخول فيها.. ومن غير كاظم الساهر يملك هذه الجرأة، والقدرة الفنية، والشروط؟ فكانت أغنية (الحية) ثم أردفها بـ (عبرت الشط)، ليحقق بهاتين الأغنيتين المختلفتين ما كان يصبو إليه ويتحتم.. لقد فجر الساهر حالة السكون في المجتمع الملتقي آنذاك، وصدم الوسط الفني بجرأة طرحه.. فكان من الطبيعي أن يحب البعض هاتين الأغنيتين.. وأن يتفقدنهما ويسخر منهما البعض الآخر بل ويعتبرهما جنوناً، ومن الطبيعي أن لا يتقبل الناس بسهولة مثل هذا الانقلاب الفني، فينتقلوا من (يا كاع ترابح كافوري) الرصينة والمعبرة إلى لغة الحية وعبرة الشط)!!

لكن المهم في الموضوع أن كاظم الساهر ظل ثابتاً ومصرراً على مشروعه الفني، وشيئاً فشيئاً بدأ العراقيون يستسيغون أعمال الساهر، ويتقبلون مشروعه الجديد، ويعجبون بأغنياته جداً، بل صاروا يطلبونها ويقبلون عليها.. أما كاظم فقد ذهب بأسلوبه وأغنياته هذه حتى وصل بها إلى كل البلدان العربية، وأمريكا وأستراليا.. لقد نجح كاظم بفعل موهبته، وشجاعته، وبفعل تلك (الصدمة) التي أدهنتها في كيان المجتمع العراقي حتى أصبح لأسلوبه جمهور كبير، وعدد غير قليل من المطربين والمطربات الذين باتوا يقفون غناؤه وأسلوبه في الوطن العربي.

وهنا قد يقول قائل: وما علاقة قصة (الصدمة) بأغنية (متى)؟ والجواب: أن كاظم الساهر أعاد بهذه الأغنية الصدمة إلى جمهور الغناء، بعد أن شعر أن أوان الصدمة قد آن اليوم وليس غداً.. بعد مضي ما يقارب العشرين عاماً على تلك التي فعلها بعد الحرب العراقية الإيرانية.. فإعالم العربي - كله وليس العراق فحسب- يعيش اليوم ظروفاً لا تقل سوءاً عن ظروف العراقيين تلك، وأن الأغنية العربية في سبات وخمول وكسل وبحاجة إلى صقعة لإيقاظها.. لا سيما وأن شروط الصدمة متوفرة تماماً، فماذا ينتظر أبو وسام، و (متى) سيفعلها إن لم يفعلها اليوم؟

رغم أنني لا اعتبر (متى) أغنية صادمة تماماً مثل الحية وعبرت الشط، خاصة وأن لحن (متى) عراقي الجذور والأصقان، كما أن أداء الساهر ذاته لم يتغير، فضلاً عن أن كلماتها مقبولة وعادية جداً، ولحن لا يعرف الساهر، فهو يكتب الشعر - ولا أقول شاعر- وله أغنيات عديدة قد كتب كلماتها بنفسه، بل إن أبا وسام أسرتني يوماً بسر قال فيه (إن ثمة أغنيات كثيرة ظهرت بأسماء غيره، كتب هو أكثر من كويليه فيها، أو أنه كتب المنهج ليكملها شاعر آخر)..!! المهم أن الساهر يفهم كثيراً في الشعر، وما كتبه في (متى) ليس سيئاً وليس عظيماً أيضاً من وجهة نظري الشعرية، فالنص عبارة عن مجموعة من الأبيات المدينية. ختاماً: هل تستحق أغنية (متى) كل هذا المدح الكبير، أو كل هذا الانتقاد القاسي؟ الجواب: نعم تستحقهما لأنها مختلفة، والناس مختلفون!!



## النظافة دليل الوعي والایمان...

طارق العبودي

عندما كنت أسكن خارج العراق، خرجت ذات يوم من الشقة التي أسكنها صباحاً لشراء ما أحقاه من مواد غذائية، وتزامن مع نزوي امرأة عجوز يتجاوز عمرها، على ما أعتقد، السبعين عاماً، تسكن معي في العمارة نفسها، ويبدوها كيس صغير لا أعرف ما بداخله.

سلمت عليّ وطلبت مني، بأدب عال، أن آخذ هذا الكيس منها لرميه في حاوية النفايات التي تبعد بضعة أمتار عن العمارة. وكان بإمكانها أن ترميه في أي مكان تريد على مسافة قريبة جداً من العمارة، لخلو الشوارع من المارة، لكنها لم تفعل ذلك إيماناً منها بأضرار هذا السلوك على الذوق العام والصحة وجمال المدينة.

لم أمتنع عن استلام الكيس منها، لكنها لاحظت على وجهي الدهشة والاستغراب من هذا التصرف، بسبب نظراتي غير الطبيعية، فسألتني على الفور: من أي بلد حضرته؟ فأجبتها: أنا من العراق. لكنني في داخلي كنت أشعر بالخجل، وفي الوقت هناك توسع في المشروع، مؤكداً أن "المحافظات الأخرى التي ستدخل ضمن المشروع هي محافظة كركوك، فيما سيكون مركز إنتاج التقاوي في المناطق الشمالية وبغداد؛ بسبب ملائمة الظروف البيئية".

ولفت إلى أن "هذه التقاوي مخصصة للزراعة وليست للاستهلاك الغذائي، وأن بعض الشركات العالمية كانت تحتكر إنتاجها".

أسوق هذه الحادثة التي ما زالت مطبوعة في ذهني رغم مرور أكثر من أربعين سنة عليها، وأنا ألاحظ النفايات تملأ الشوارع وعلى جانبيها، والحواريات المهالكة ممثلة بالأرباب وما يحيط بها على الأرض، لكن من دون متابعة جادة من الجهات ذات العلاقة في المدينة. كما أن الكثيرين يرمون النفايات كيفما اتفق، من دون وازع من ضمير أو ذوق، رغم الدور المصني الذي يؤديه عمال البلدية بأدوات بدائية ومتواضعة لا تتسجم مع حركة التطور والرقى التي شملت أغلب دول العالم في هذا المجال، فضلاً عن تدني رواتبهم الشهرية التي لا تتناسب مع مستوى المعيشة في البلد.

وهنا لا تغفل دور المواطن في الحد من تلوث البيئة والمحافظة على جمالية المدينة ومنع تشويه منظرها العام، لما له من دور مهم في الحفاظ على النظافة وصحة الإنسان من خلال رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها. وهذا بالتأكيد يعتمد على الوعي الاجتماعي والثقافي بمخاطر هذه الظاهرة.

ومن المقاييس الشائعة لدى شعوب العالم أن تطور أي بلد ورفيحه يقاسان من خلال نظافة مدنه وشوارعه.

لذلك، ينبغي على جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة نشر الوعي والتثقيف بمخاطر النفايات وآثارها الصحية والبيئية والجمالية، وفي الوقت نفسه تنشيط جانب الرقابة والمتابعة من الجهات الرسمية، وتوجيه الإذارات إلى الأشخاص الذين لا يلتزمون بالضوابط الصحية، حفاظاً على البيئة والصحة العامة.

وأكد أن "القطاع الخاص والاستثمارات ينجحان المشاريع في جميع دول العالم، فيما تتولى الدوائر الحكومية الإشراف والبحث وإيجاد الحلول"، مشيراً إلى أن "التوسع بالمشروع يحتاج إلى بني تحتية تشمل مخازن مبردة ومختبرات لزراعة الأنسجة، وتم توفيرها إلى جانب الباحثين المختصين". وأوضح أنه "تم افتتاح مخزن في بغداد وآخر في الحويجة، وفي الأيام المقبلة ستفتتح مواقع أخرى"، لافتاً إلى أن "الخطوة الأولى نجحت بكل تفاصيلها، إذ تتطلب التقاوي أراضي معزولة وخالية من الأمراض الفيروسية وقد تم توفيرها".

وبين أن "مدير البرنامج في الأنبار باشر بزراعة كميات أوسع وسيتم حصادها قريباً وهناك توسع في المشروع"، مؤكداً أن "المحافظات الأخرى التي ستدخل ضمن المشروع هي محافظة كركوك، فيما سيكون مركز إنتاج التقاوي في المناطق الشمالية وبغداد؛ بسبب ملائمة الظروف البيئية".

ولفت إلى أن "هذه التقاوي مخصصة للزراعة وليست للاستهلاك الغذائي، وأن بعض الشركات العالمية كانت تحتكر إنتاجها".



وتابع أن "إنتاج التقاوي محلياً سيسهم في توفير العملة الصعبة وإنتاج تقاوي ملائمة للظروف العراقية، وفي الوقت نفسه ستكون الأسعار مدعومة للفلاح"، مبيّناً أن "الهدف هو تغطية احتياجات العراق بكميات كبيرة من عامة هي جهة بحثية وإرشادية وليست جهة إنتاجية، لكنها تعمل على الوصول إلى الخطوات الصحيحة للإنتاج داخل العراق، وتوفير البنى التحتية والخبرات الفنية، ليكمل القطاع الخاص هذه المهمة بإشراف الباحثين في الدائرة".

وأضاف أن "وزارة الزراعة ومن خلال دائرة البستنة نفذت برنامجاً لإنتاج التقاوي لأغراض الزراعة، ابتداءً من المختبرات السججية، إذ يجب أن تكون التقاوي خالية من الأمراض الفيروسية وأن تكون من التربة العليا المخصصة للزراعة وذات إنتاجية عالية وتتحمل الظروف المناخية في العراق".

## الحقبة - خاص

أعلنت وزارة الزراعة، نجاح مشروع إنتاج تقاوي البطاطا محلياً لأول مرة، فيما أشارت إلى أن المشروع سيسهم في تقليل الاستيراد وتوفير العملة الصعبة ودعم المزارعين بتقاوي ملائمة للظروف العراقية.

وقال مدير عام دائرة البستنة في وزارة الزراعة، حاتم كريم الغزي، إن "تقاوي البطاطا المزروعة في العراق جميعها مستوردة وتكلف الدولة عملة صعبة، لا سيما أن العراق وصل إلى مرحلة إنتاج البطاطا وتصديرها، إلا أن التقاوي جميعها مستوردة وهذا يكلف الدولة أموالاً طائلة".

وأضاف أن "وزارة الزراعة ومن خلال دائرة البستنة نفذت برنامجاً لإنتاج التقاوي لأغراض الزراعة، ابتداءً من المختبرات السججية، إذ يجب أن تكون التقاوي خالية من الأمراض الفيروسية وأن تكون من التربة العليا المخصصة للزراعة وذات إنتاجية عالية وتتحمل الظروف المناخية في العراق".

وأوضح أن "هذه السلسلة وصلت إلى المرحلة النهائية ليمت زراعتها في أرض الواقع، وكانت الزيارة إلى الموصل بسبب ملائمة أحوالها مثل هذه المشاريع، وقد نجح المشروع وبدأنا نجني الثمار بإنتاج التقاوي لأول مرة".

وأشار إلى أن "وزارة الزراعة بصورة

# بعد سنوات من الاستيراد.. الزراعة تعلن نجاح إنتاج تقاوي البطاطا محلياً لأول مرة

## الجهد الخدمي يعلن إنجاز البنى التحتية في عدة أحياء ببغداد ويحدد موعداً لافتتاح شوارع سبع قصور



المعنية للمباشرة بشبكات الماء والمجاري الفرعية، فضلاً عن إدراج الأجزاء المتبقية التي طالب بها المواطنون ضمن خطة الفريق".

وتابع رئيس الفريق، أن "الأعمال مستمرة أيضاً في مركز الشعب بمنطقة (سبع قصور)، حيث تم إنجاز الشوارع الرئيسية ومحلتين سكينيتين (12/3 و 12/5) والمناطق المجاورة لها"، مؤكداً "وصول نسب الإنجاز في فروع (أبو علي) إلى أكثر من 80%، مع تحديد سقف زمني مدته 20 يوماً لإنجازها وافتتاحها قريباً".

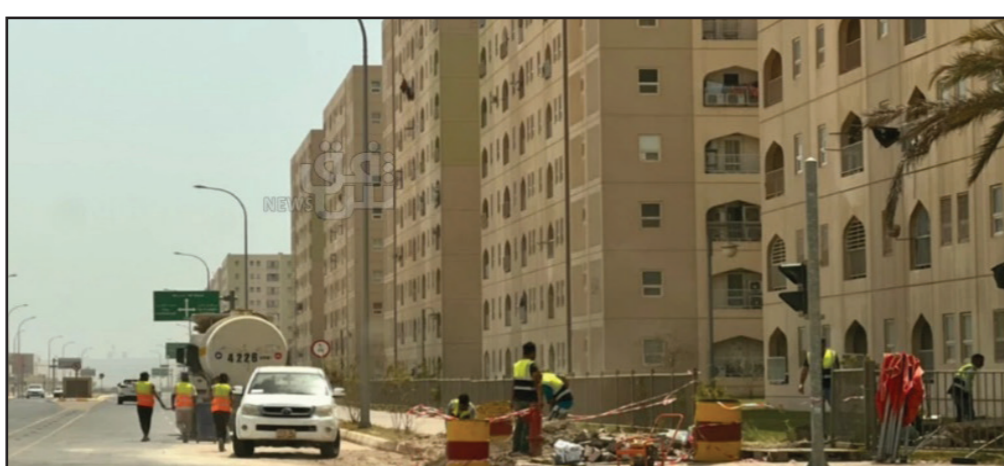
بالتهليل فوزاً". وأضاف، أن "الأعمال مستمرة في ملحق منطقة المعسكر بمساحة 200 ألف متر مربع بعد إنجاز منطقة المعسكر بالكامل"، مبيّناً أن "النسبة المتبقية في الملحق تبلغ 25% وتشمل الأعمال شبكات المجاري والماء والأعمال الترابية وطبقة السببب والقالب الجانبي والتبليط المقرنص".

## الحقبة - خاص

أعلن رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي، عبد الرزاق المالكي، إنجاز أعمال البنى التحتية في عدة أحياء ببغداد، فيما حدد موعداً لافتتاح شوارع في سبع قصور وقال المالكي إن "الفريق باشر بأعمال القالب الجانبي (الباور كيربر) في منطقة الضباط الثانية التابعة لبلدية الغدير، مع استمرار العمل في عدة قواطع"، مشيراً إلى "إنجاز الأعمال كافة وطبقة الأسفلت في حي الأمير، فيما بلغت نسبة إنجاز شبكة المجاري في حي الزهراء 65%، وتجاوزت الـ 70% في منطقة الضباط المركز، مع تكليف الشركات الحكومية بالمباشرة

## تضخم سكاني وعشوائيات.. متخصصون يفككون عقدة السكن في العراق

بنقص الوحدات السكنية فقط، بل هو انعكاس مباشر لاختلالات بنيوية في إدارة الدولة. ويقول الحل، إن التجاوزات في العراق تراكم تاريخي يمتد منذ العهد الملكي، وتفاقم بعد عام 2003 نتيجة ضعف سيطرة الدولة والتساهل في التطبيق. ويضيف أن التجاوزات تنتشر على الأراضي الزراعية والمقالع وحتى مجاري المياه، وغالباً ما تتم بحماية قوى سياسية، مؤكداً أن جوهر المشكلة يكمن في غياب القانون ووضع الدولة في فرضه. ويشير إلى أن مشاريع الإسكان التي أنجزت خلال السنوات الماضية لم تستطع تفكيك الأزمة، لأن "معظمها لم يستهدف الطبقة الفقيرة والمتوسطة، وهي الشريحة الأكثر حاجة. كما يلقي باللوم على النمو السكاني السريع يفاقم العجز السكني، موضحاً أن العراق لم يعتمد نموذج البناء العمودي بشكل كاف، بل بقي رهين التوسع الأفقي الذي يستهلك الأراضي دون كفاءة المدن الجديدة



إطار قانوني، عبر تحديد شروط فنية وتشريعية لشمول الوحدات بالتمليك، وتشكيل لجان للكشف والتدقيق والجرد، وتحديد مدد زمنية لتقديم الطلبات وتنظيم عمليات البيع أو التمليك وفق القانون. ويؤكد أن هذه الإجراءات لا تقتصر على تقنين الواقع القائم، بل تهدف أيضاً إلى منع تكراره، عبر تحديث التصاميم الأساسية للندن، ومراقبة استعمالات الأراضي، والكشف المبكر عن التجاوزات، وتوفير أرض مخدم ومشاريع سكنية نظامية. ويتابع أن هذه القرارات إطار استثنائي لمعالجة الواقع الحالي، لكن الهدف الاستراتيجي هو منع نشوء تجاوزات جديدة والحفاظ على هيكل المدن.

### أزمة سكن أم ضعف الدولة؟

في قراءة أعمق لطبيعة الأزمة، يرى الخبير الاقتصادي العراقي كريم الحل، أن ما يجري لا يمكن اختزاله

والإسكان والحكومات المحلية والقطاع الخاص". ويضيف الهنداوي، أن الوزارة تعمل على إعداد الخطط التنموية الوطنية والاستراتيجيات السكنية والعمرانية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو السكاني والتوسع الحضري، وتوجيه التنمية نحو المدن الجديدة والمراكز الحضرية، والحد من الضغط على مراكز المدن الكبرى. وبحسب المتحدث، فإن ملف الإسكان أدرج ضمن أولويات خطة التنمية 2024-2028، من خلال تقدير العجز السكني الحالي والمستقبلي وتحديد الاحتياجات الفعلية وفق النمو السكاني، وتوجيه الاستثمارات نحو المشاريع السكنية ودعم إنشاء المدن الجديدة والمجمعات المتكاملة. ويشير إلى أن الوزارة تعتمد على هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في إنتاج خرائط التوسع الحضري، ومؤشرات العجز والكثافة السكانية، وبيانات العشوائيات والتجاوزات. ورغم هذا التوجه التخطيطي، يقر

لم تعد أزمة السكن في العراق مجرد تحدٍ خدمي مرتبط بتوفير وحدات سكنية إضافية، بل تحولت إلى واحدة من أعقد الأزمات البنيوية التي تواجه الدولة، نظراً لتشابكها مع النمو السكاني المتسارع، وضعف التخطيط الحضري، وغياب التوازن بين العرض والطلب، فضلاً عن تعقيدات اقتصادية وسياسية أسهمت في تكريس واقع عمراني هش. وفي بلد يتجاوز عدد سكانه 46 مليون نسمة، تتفاقم الحاجة إلى ملايين الوحدات السكنية، بينما تتسع رقعة العشوائيات في أطراف المدن ومراكزها، لتصبح مشهداً يعكس عمق الاختلال في إدارة ملف الإسكان. وتشير تقديرات رسمية إلى وجود ما بين 3 إلى أكثر من 9 ملايين شخص يعيشون في مناطق غير نظامية، فيما تؤكد وزارة التخطيط وجود نحو 104 آلاف وحدة سكنية عشوائية بالكامل تضم ما بين 500 إلى 600 ألف نسمة، ما يكشف عن فجوة سكنية تتجاوز الأرقام التقليدية وتضع الدولة أمام اختبار تنموي معقد.

## تقرير

### الحقبة / وكالات

وزير الموارد المائية يصل إلى محافظة الديوانية ويوجه بمعالجة عدد من الملفات الخدمية

## وزير الموارد المائية يصل إلى محافظة الديوانية ويوجه بمعالجة عدد من الملفات الخدمية

### الحقبة - خاص

وصل وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، أمس الأربعاء، إلى محافظة الديوانية، فيما وجه بمعالجة عدد من الملفات الخدمية. وذكرت وزارة الموارد المائية في بيان، أن "وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، وصل إلى محافظة الديوانية، حيث أجرى جولة ميدانية شملت أفضية الدغارة وصدر الدغارة وعفاسك، وآل بدير، للاطلاع على الواقع المائي ومتابعة احتياجات المواطنين في تلك المناطق، ورافق الوزير خلال الجولة، محافظ الديوانية، ورئيس مجلس المحافظة وعدد من أعضاء مجلس النواب وأعضاء مجلس المحافظة فضلاً عن مديري الدوائر المعنية". وخلال زيارته إلى صدر الدغارة، وجه وزير الموارد المائية "بإجراء أعمال الصيانة اللازمة وتنظيف النهر من نبات زهرة النيل"، مؤكداً "ضرورة إنجاز الأعمال خلال مدة لا تتجاوز عشرة أيام". ووجه أيضاً، بحسب البيان، "مدير عام هيئة التشغيل ومدير عام الصيانة بالتواجد الميداني المستمر في المحافظة ضمن الأفضية، والعمل على معالجة المشكلات التي يعاني منها الأهالي، ولا سيما ما يتعلق بإيصال الحصص المائية وضمان استقرار التجهيزات المائية للمواطنين". وأكد الوزير، "حرص الوزارة على متابعة الواقع المائي في جميع مناطق المحافظة واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ومعالجة التحديات القائمة وفق الخطط المعتمدة".



### التخطيط الاستراتيجي

ويقول المتحدث السابق باسم وزارة التخطيط عبد الزهره الهنداوي، إن دور الوزارة "محوري في معالجة أزمة السكن عبر التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات العامة وتوفير البيانات والمؤشرات اللازمة بالتنسيق مع وزارة الإعمار



## لماذا نكتب؟ ولماذا نُغرد؟

عماد جاسم

يستسهل البعض الدخول عبر بوابة العالم الافتراضي ليدي بدوله، مستعرضاً معارفه بروح تهكمية وأخرى هجومية لا تستند إلى بيانات أو أدلة، لكن هناك من بقي مراقباً موضوعياً يتأني في إصدار الأحكام، ويفكر ألف مرة قبل تعميم اتهامه الذي يحمل ملامح شخصية.

كثيراً ما أعذر عندما اختار قرار الهروب من مواقع التواصل الاجتماعي بحثاً عن راحة البال، وتقليلاً من ذلك الشد العصبي، لكنني أعاد السؤال في أحيان كثيرة: هل نحن مثل باقي الشعوب التي يبحث فيها المثقف والناشط والأكاديمي عن المتعة الذاتية، ومنحازاً إلى تسوير فردانيته كي لا يُصاب بسهام التقرير أو النقد؟

يبدو في أن الموضوع يحتاج إلى إعادة قراءة: نحن المصابون بحب البلاد وقلة الحيلة، وبالمقابل تفاقم مناسيب الخيبة! ماذا نملك سوى هذه الواحة ننعزّز بها ثقتنا بأنفسنا، نراوغ اليأس ونبتكر ممرات للأمل المرتجى، نحفي ببراعم الجمال لمقاومة حجم الكراهية التي يبثها المتصارعون على اغتنام وليمتهم من وطننا، الذي أظنه لا يزال قادراً على إيجاب النفوس المحبة والعقول النيرة والتوجهات المدنية.

تتملكني الحيرة وأنا أراقب حروبا، نحن الذين ندعي مساهمة التطور، وقد اشتعلت صفحاتنا بالهجمات المتبادلة: الضرب تحت الحزام، الكيل بمكيالين، التشهير المقذع، رسائل الإذانة والتذاك، وإبراز فضيلة الذات وقوة الفطنة والدراية، على حساب تأنيم الآخرين الذين يشاركوننا حلم نجاة البلاد من مأساته وعذاباته.

أقول إن مواقع التواصل الاجتماعي فرصة ذهبية لمناصري حتمية العقل، وفرصة ذهبية لإقامة حقائق معرفية للعقل، وتوطين مذاهب معرفية تتكئنا من مصاهرة الأفكار، وبالتالي التأسيس للغة تواصلية لا تقاطعية، لغة تهيئنا إلى رفعة الهدف الأسمى، وليست لغة التسقيط المخورة المعنى، التي تتوجّه إلى التسطيح والتهويل وتحريف الغاية والمبتغى.

في رحلة أعمارنا الممتدة بين دروب الفكر والإعلام والجمال والاحتجاجات، ومجالسة العوائل ومحاوره أصحاب المهن والموظفين، تعرّفنا وتعرّفنا على نماذج طافحة بالحب والتفهم وعشق الأمل، والخوف على الوطن من الوقوع في دهاليز التناحر والتقاتل. فلماذا يسارع الكثيرون إلى انتقاء وصمات مجحفة بحق أهلنا وشركائنا في الألم والخيبة؟

لماذا نعمّم صفات مهينة ومتوحشة، وكأننا أطلعنا على نظريات علم النفس والاجتماع واستوعبنا مجاهيلها، وأفردنا باباً لتطبيقها بشكل فوري وعنيف على محيطنا؟ ألا يجدر بذلك القابع خلف لوحة المفاتيح، أو المسك هاتفه الذكي، أن يطيل النظر في جدوى تحليلاته الانفعالية؟

ألا يجدر به أن يقاوم لذة التصابي التهكمية التي قد تسعده للحظات ببعض إشارات القبول الجاهزة، والتي قد تعزّز فيه روح التعالي والنجسية؟ نحن بحاجة إلى تحديد هدف الكتابة، وهدف التواصل، وهدف إنكاء روح المبادرات التشاركية؛ هدف التنبيه إلى خطر موت الضمير وانسحاق المثل العليا، وهدف التبشير بوجود عراقيين أصلاء، محبين وقادرين على التغيير. لنتحاور دون كيدية مسبقة، ولنغتنق مثل عبد الحلیم: أعزّ الناس حيايينا!

## محافظة الأنبار: ارتفاع منسوب الفرات لأكثر من مترين والعمل جارٍ لفتح طرق بديلة لبعض الجسور



الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة الأنبار، عن ارتفاع منسوب نهر الفرات أكثر من مترين، فيما أشارت إلى أن العمل جارٍ لفتح طرق بديلة لبعض الجسور. وقال الناطق الإعلامي باسم حكومة الأنبار مؤيد الدليمي، إن "منسوب نهر الفرات في مناطق غربي المحافظة ارتفع أكثر من مترين نتيجة زيادة الإطلاقات المائية"، مشيراً إلى أن "الوضع المائي لا يزال مستقرًا وتحت السيطرة". وأضاف أن "كمية الإطلاقات المائية الواردة عبر نهر الفرات بلغت نحو 1450 متراً مكعباً بالثانية، فيما سجل منسوب النهر ارتفاعاً بمقدار مترين و41 سنتيمتراً". وتابع الدليمي أن "هذه المعدلات تقع ضمن الحدود الطبيعية والمتوقعة، ولا تشكل خطراً على المناطق السكنية في المحافظة"، مبيّناً أن "ارتفاع مناسيب المياه أدى إلى خروج عدد من الجسور المؤقتة القديمة عن الخدمة، منها جسر البيضة الرابط بين القائم والرمانة، وجسر الحويجة الذي يربط القائم بمنطقة حويجة الكرابلة". وأشار إلى أن

"جسر دغيمة لا يزال يعمل بصورة طبيعية، فيما تواصل الجهات البلدية أعمالها الميدانية لمعالجة آثار ارتفاع المناسيب"، لافتاً إلى أن "العمل جارٍ لفتح طريق بري بطول سبعة كيلومترات يربط بين قريتي الصمة والبيضة ليكون بديلاً مؤقتاً عن جسر البيضة". وأكد الدليمي أن "الوضع العام في محافظة الأنبار مستقر وتحت المتابعة المستمرة من الجهات الحكومية والأمنية والخدمية المختصة"، داعياً

## العمل تحدد ضوابط شمول المتعافين

### من الإدمان والعائدين من المهجر بقروض دعم المشاريع

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن توجهات ومقررات جديدة تخص دعم شرائح مجتمعية محددة عبر زجهج في سوق العمل، فيما حددت موقفاً من منح القروض لمستفيدي شبكة الحماية الاجتماعية، وأوضحت كذلك ضوابط شمول المتعافين من الإدمان والعائدين من المهجر بقروض دعم المشاريع.

وذكر مدير دعم المشاريع المدرة للدخل في الوزارة، عمار عبد الحسين جاسم، في حديثه

أن "إدارة صندوق دعم المشاريع أصدرت قراراً خاصاً يتعلق بشريحة المتعافين من الإدمان، يتضمن إدخالهم في دورات تأهيلية لمدهم في المجتمع وتشجيعهم على العمل من خلال منحهم قروضا ميسرة لتأسيس مشاريعهم الخاصة بحسب الضوابط والتعليمات الشاملة لشروط الكفيل". وأشار جاسم إلى أن "برامج الدعم والتمويل الحالية تشمل أيضاً العائدين من المهجر، فضلا عن دعم حاضنات الأعمال والمشاريع الصناعية المنتجة"، لافتاً إلى أن "الهدف الأساسي من هذه القروض هو تشغيل العاطلين وتحويل الطاقات المعطلة إلى عناصر منتجة في المجتمع". وفي سياق منفصل، أوضح جاسم موقف الوزارة بشأن شمول مستفيدي الحماية الاجتماعية بالقروض، مبيّناً أن "إقرار قرض لشخص يتقاضى راتب إعانة اجتماعية ويصير على البقاء عاطلاً يعد هدراً للجهود وتحايلاً نحو مشاريع وهمية"، منوهاً إلى أن "الوزارة تسعى لتحويل المستفيد من الحماية إلى عنصر منتج، إلا أن الأرقام المسجلة لطلبات التحويل

ما تزال متواضعة، نظراً لرغبة الكثيرين بالتمسك بالراتب الإيعاني والسلعة الغذائية والمنح الدراسية للأطفال بدلا من المخاطرة في تأسيس مشاريع خاصة". وشدد، على أن "الوزارة ترفض تمويل أي مشاريع وصفها بـ(الوهمية) التي لا تحقق تشغيلاً فعلياً للعاطلين، مثل البناء الشخصي أو شراء سيارات الأجرة أو نفقات الزواج"، مؤكداً تكثيف عمليات المتابعة الميدانية للمشاريع المستفيدة بمعدل زيارة كل ستة أشهر لضمان استمراريته ومعالجة حالات التعثر.

## الداخلية: خطة التفويض العكسي

### تشمل عودة 43 ألف حاج برأ وجوا

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الداخلية، تطبيق خطة متكاملة للتفويض العكسي للحجاج العراقيين العائدين من بيت الله الحرام إلى أرض الوطن برا وجوا بواقع 43 ألف حاج، مؤكداً استنفار جهودها الأمنية والخدمية والمرورية لتأمين عودتهم ببساطة. وقال الناطق باسم الوزارة، العقيد محمد علي الحسن، إن "وزارة الداخلية وضعت خطة متكاملة بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان انسيابية إجراءات دخول الحجاج عبر المنافذ الحدودية والمطارات"، مشيراً إلى أن "الخطة تشمل تسهيل حركة الحجاج، وتوفير الحماية الأمنية والخدمات اللازمة، فضلاً عن تنظيم حركة السير والمرور وتسهيل مرور المركبات بما يضمن عودتهم بسلام". وأضاف الحسن، أن "الخطة انطلقت بانتشار القطاعات العسكرية والجهود الأمنية منذ يوم 29 أيار الماضي في تمام الساعة السادسة صباحاً، لافتاً إلى أنه "في الوقت ذاته تم فتح المقرات المسيطرة في المنافذ الحدودية، وتحديدًا في منفذ عرعر الحدودي ومنفذ مدينة الحجاج (المشكاة)". وأوضح، أن "عملية التفويض العكسي تجري عبر مسارين (بري وجوي)"، مبيّناً أن "التفويض البري يشمل عودة ما يقارب 18 ألف حاج عبر المنافذ البرية، في حين يتوزع باقي الحجاج على التفويض الجوي عبر مطارات: بغداد، والنجف الأشرف، والموصل، وأربيل، والبصرة".

## بطاقة 200 ألف م 3 يومياً.. أمانة بغداد تكشف مستجدات مشروع مجاري الخنساء بالرصافة

الحقيقة - متابعة

أكدت أمانة بغداد، تواصل العمل في مشروع إنشاء محطة رفع وتصفية مياه الصرف الصحي على خط الخنساء بجانب الرصافة بطاقة استيعابية تبلغ 200 ألف متر مكعب في اليوم، وفيما كشفت عن مستجداته، أشارت إلى أن المشروع سيحدث نقلة نوعية في كفاءة تصريف المياه بالعاصمة وتخفيف الزخم عن محطة الرصافة.

وأوضح المتحدث باسم الأمانة، أن "المشروع المصمم بطاقة 200 ألف متر مكعب يومياً، وسيستوي استيعاب ومعالجة تدفقات مياه الصرف الصحي عبر خط الخنساء، مما يساهم بشكل مباشر في تخفيف العبء عن منطقة ومحطة الرصافة"، مؤكداً أن "هذا المشروع الاستراتيجي ينفذ من قبل ائتلاف يضم شركة محلية وأخرى تركية"، مشيراً إلى أن "الشركة المنفذة باشرت فعلياً بأعمال صب الركائز الخاصة بالمستروع، حيث بلغت نسبة الإنجاز الحالية 10%، والعمل متواصل لحين إتمام المشروع بالكلية". وأوضح المتحدث باسم الأمانة، أن "المشروع المصمم بطاقة 200 ألف متر مكعب يومياً، وسيستوي استيعاب ومعالجة تدفقات مياه الصرف الصحي عبر خط الخنساء، مما يساهم بشكل مباشر في تخفيف العبء عن منطقة ومحطة الرصافة"، مؤكداً أن "هذا المشروع الاستراتيجي ينفذ من قبل ائتلاف يضم شركة محلية وأخرى تركية"، مشيراً إلى أن "الشركة المنفذة باشرت فعلياً بأعمال صب الركائز الخاصة بالمستروع، حيث بلغت نسبة الإنجاز الحالية 10%، والعمل متواصل لحين إتمام المشروع بالكلية".

## ميسان تعلن ارتفاع أعداد غزلان الريم في محمية علي الغربي إلى 530 رأساً

الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية زراعة ميسان، عن ارتفاع أعداد غزلان الريم في محمية علي الغربي إلى 530 رأساً، فيما أكدت استمرار الرعاية البيئية في المحمية رغم التحديات المالية المهددة للاستدامة. وقال رئيس شعبة محمية غزلان الريم في قضاء علي الغربي مخلد اللامي، إن "مشروع محمية غزلان الريم يعد من أبرز المشاريع البيئية الرائدة في العراق، إذ انطلقت أعمال تأسيسه عام 2008 وتم تشغيله رسمياً نهاية عام 2012 بعد استقدام 25 غزالاً بواقع 20 أنثى و5 ذكور من غزلان الريم". وأضاف أن "المحمية شهدت نمواً كبيراً بفضل دعم الحكومة المحلية والجهود المتواصلة لكوادر مديرية زراعة ميسان، حيث ارتفع عدد



الغزلان إلى نحو 530 رأساً من الذكور والإناث، ما يجعلها من أنجح مشاريع إكثار الحيوانات البرية في البلاد". وتابع، أن "المشروع يهدف إلى الحفاظ على غزال الريم باعتباره جزءاً من التراث البيئي للمنطقة، بعد تعرضه لخطر الانقراض نتيجة الحروب والصيد الجائر خلال العقود الماضية". وأشار إلى أن "إدارة المحمية عملت على الحفاظ على التوازن داخل القطيع من خلال بيع عدد من الذكور وبعض الإناث وفق الضوابط المعتمدة"، لافتاً إلى أن "المحمية تواجه حالياً تحديات كبيرة بسبب توقف إطلاق المخصصات التشغيلية من الحكومة المركزية منذ أواخر عام 2024، الأمر الذي أثر على توفير مستلزمات العمل الأساسية".

## الشاعر عبد الزهره زكي في عيون أهل الادب

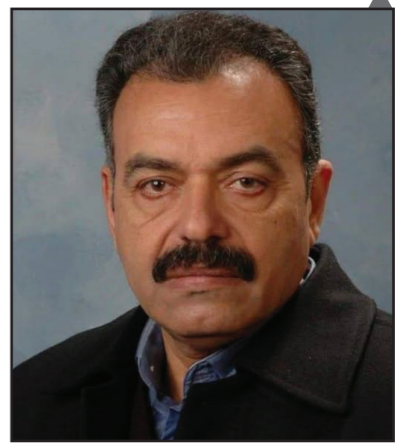
## كيف قرأت عبد الزهره زكي شاعرا، وأي قصائده وجدتها أقرب إليك؟

شاعر وكاتب من العراق، مقيم في بغداد. بدأ النشر منذ منتصف السبعينيات. أصدر عددا من الدواوين والكتب من بينها "اليد تكتشف" و"طغراء النور والماء" و"كتاب اليوم والساحر"، و"شريط صامت - نصوص عن السيارات المفخخة والرماس والدم"، و"حينما تمضي حراً" و"طريقاً لا يسع إلا فرداً"، وهذا الأخير كتاب تأملات ومراجعات في الشعر. أسهم في تكريس قصيدة النثر في العراق، وتنوع اهتماماته الشعرية ما بين التأمل الوجودي، وما بين الانشغال بوقائع الحرب والعنف والحصار التسعيني على العراقيين. أثبت زكي على مدى نصف قرن تقريبا حضورا مميّزا في فضاء الادب والثقافة، وفي المشهد الشعري العراقي بكل تحولاته. الشاعر إضافة الى نتاجه الغزير في الشعر وصدور مجموعته الشعرية الكاملة، كتب رواية «غريزة الطير» التي صدرت أخيراً في بغداد، وهي الرواية الأولى التي كتبها الشاعر، ويقول عن هذا التحول: "الكتابة السردية هبة هداني إليها الشعر حين فتح لي أفقاً آخر في الكتابة".

في هذا الاستطلاع تحدث عدد من الادباء عن تجربة الشاعر عبد الزهره زكي وكيف تفاعلوا معها:

استطلاع / علاء الماجد

عبد الزهره زكي شاعراً  
الدكتور محمد صابر عبيد



فيها علينا أن نحل ضيوفاً على داره العامرة في بغداد هذا نضها نقلنا من الماسنجر " عزيزي نامق، تحياتي ومحبتتي.. هذا رقم تلفوني لا تردت لحظة واحدة في كل ما تطلبه مني وتكون بذلك متفصلاً وأكون ممنوناً.. بيتي ووضعي يسمحان بل بقرضان علي ذلك فساعدني بما تطلبه مني " أتي نيل وأية إنسانية هذه التي جعلتنا حينها - أنا وعائلتي - نحسُّ بأننا لسنا وحيدين في عالم الزوج المرير آنذاك!

ومن مواقفه النبيلة وكنت حينها لاجئاً مع العائلة في تركيا عرضه علي أن أكتب عموداً أسبوعياً في صحيفة " الصباح " العراقية، والمفارقة هنا هي أنه حول موقفنا حدث بيبي وبين الصحيفة بسبب منشور عايت به الصفحة الثقافية فيها على تأخرها في نشر أحد نصوصي التي أرسلتها إليها، ومع أنني كنت مازحاً بالمتشور من خلال الصورة التي أظهر بها متصفحاً صحيفة " الصباح التركية " وكتبت فوق الصورة: " أقرأ الصباح التركية منتظراً نشر قصيدتي في " الصباح العراقية " ما أتى إلى سوء فهم غير مقصود حينها، إلا أن المفارقة حدثت حين نقل الشاعر عبد الزهره زكي الموقف إلى جهة أخرى فاقترح علي أن أكتب مقالاً أسبوعياً في الصباح العراقية، ما جعلني أحس بموازرة كبيرة منه لتجاوز محنة الجوع، فهو الذي تواصل مع الصفحة الثقافية فيها إلى أن بدأت بكتابة مقال أسبوعي عمدته تجربة جديدة في أفادتي كثيراً.

كذلك لا أنسى أنه شاركتني محنة قصف بيتنا في الرمادي حين كتب عنه صفتين في مجلة " الشبيبة العراقية " فقد كان بيتي الذي قصف شبيهاً ببيتنا العامر في بغداد كما كتب لي حينها " تحياتي وصحيتي.. توقفت كثيراً عند صورة بيتك، وتصميم السلوان بيتي ذاتها بالضبط. مطبخ مقابل الكراج، باب كلويد يفضي إلى هول وغرفة استقبال، غرفتان أماميتان في العال لحيدر وبلال. حتى التواليت الخارجي. الباب الرئيسي سلايد وبسار الجدار الخارجي. كل تمنياتي أن تكون بخير.. " ما زلت أحتفظ بالجملة عرفاناً ومحبة.

هذه بعض صفات عبد الزهره زكي الإنسان التي منحتني دفقة حياة جديدة في ظروف صعبة، أما عبد الزهره زكي الشاعر فقد تواصلت معه دون أن أعرفه شخصياً منذ ثمانينيات القرن الماضي قراءة في الصحافة والكتب الشعرية التي أصدرها منذ مجموعته الشعرية " اليد تكتشف " التي صدرت بداية التسعينيات على ما أظن، وكانت نصوصها في غاية الاكتناز والجمال الذي تعلمت منه كيف يقول الشاعر بأقل الكلمات ما يجعل من الشعر بلورة مشعة بكل ما يُدهش.

مرة في تسعينيات الحصار قررت لقاءه بعد أن عرفت أنه يعمل في صفحة جريدة " الجمهورية الثقافية"، فدخلت مبنى الجريدة متهيبة على عادي وأنا أخطو خطواتي الأولى في الدوائر التي أدخلها لأول مرة آنذاك، لكنني حين التقيت به أحسست بأني ألتقي بصديق أعرفه منذ سنوات، فحدثنا حينها عن صعوبة النشر وعن معاناتي في إيصال نصوصي إلى الصحف والمجلات وعن نوعية الشعر الذي كان يُنشر حينها.

أذكر في عام 1996 وقد فرّقت مع مجموعة من الشعراء والشاعرات بمسابقة حسب الشيخ جعفر للشعراء الشباب التي أقامها اتحاد الأدباء أن أقيمت للشعراء الفائزين أمسية احتفاء بهم، وقد حدث أن وصلت مكان الأمسية متأخراً - وكان في حديقة كافتريا مشهورة حينها اسمها " هو وهي " تقع قرب أكاديمية الفنون الجميلة - فوجدت أن الأمسية قد بدأت والشاعر عبد

الزهره زكي على منصتها يقدم الشعراء، فما أن رأيته أمامه حتى أشار لي إن كنت أريد أن أقرأ بعد الشعر الموجود على المنصة فأشرت بالإيجاب وقد أحسست بالاطمئنان حين رأيته خاصة وأنا ساقرأ بعد لحظات في جمهور لا أعرف أغلبه، قرأتُ والشاعر عبد الزهره زكي إلى جانبي على المنصة بروحه الهادئة.

في منتصف التسعينيات نشر الشاعر قصيدته " هذا خبز " وقد بدت حينها وكأنها تشيد فراح لكل الحسرات التي طالتنا ونحن نغبر سنوات

الحصار المرير: " ألا تصدقيني؟ يا موهومة يا نشأة يا جواعة هذا ليس بسحر.. هذا خبز لسبب تذكركه؟

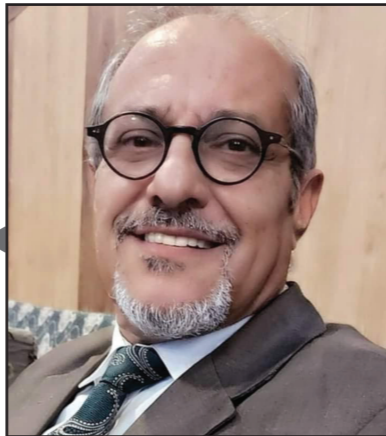


فلتتجهي إذًا:  
خاء باء زاي "

في المرات القليلة التي التقيت بها الشاعر عبد الزهره زكي عرفت أنه ممن يميلون إلى الصمت، وإن كان للصمت بلاغة ما فقد كنت ألح في عينيه كلاماً كثيراً وفي ابتسامته الرزينة قولاً يكاد يفصح عن نفسه، فأقول في نفسي هذا هو الشاعر الذي تتكلم قصائده عوضاً عنه، وفي بابي أبناء وشعراء يجعمون بلا طحين، رأس مال أحدهم أن يجلس في مقهى متحدثاً عن فتوحات شعرية ومشاريع روائية وهمية!

عبد الزهره زكي شاعر أولاً، إلا أنه كتب في مجالات أدبية أخرى، إذ كنت دائم القراءة له في الصحافة الأدبية، هو شاعر من الجيل الثماني الذي كان حاشداً هو والجيل السبعيني قبله بأسماء شعرية صارت بمنجزها علامة فارقة في الشعرية العراقية والعربية، ومع أنني أقارب هذا الجيل من حيث العمر، إلا أنني تأخرت عنهم كثيراً لأسباب لا مجال لذكرها الآن، لكنني كنت معهم أتابع ما ينشرونه بكل شفغ وإصرار عن بُعد، كنت أعرفهم كلهم تقريباً من خلال القراءة فحسب بسبب عدم وجودي في بغداد العاصمة التي كانت حينها مرجلاً بيز الأسماء الشعرية والأدبية بصورة عامة، فصحف العاصمة والقراءات بين الأدباء والنوادي الأدبية التي كنت بعيداً عنها ولا أعرفها، كل ذلك وغيره ما يسمح لشاعر ما أن يضع اسمه بين الأسماء.

حين أتحدث عن عبد الزهره زكي شاعراً فلا بد لي أن أضيف إلى جانب هذه السمة الإبداعية ما لاحظته من خلال نصوصه من سمات القصيدة التي تتعدد عن التهميم والتلغيز والموض غير المجدي التي طغت على كثير من نصوص قصيدة النثر العراقية في مرحلة ما، بل إن نصوصه



وعب اللغة ومهارة الاشتغال  
الاديب علي لفته سعيد

عالم من الحكايات اليومية التي صاغ منها نصوصاً شعرية، لم تفرط بحكايتها، كما لم تتنازل عن شعريتها، من خلال اشتغال مدّش، يجعل هذا الشاعر المبدع من أهم شعراء الوطن، تمنياتي له مزيداً من التائق والنجاح والعطاء للتواصل.

ما يشغل الشاعر عبد الزهره زكي ليس كتابة القصيدة بوصفها شكلاً لغوياً جاهزاً، ولا السعي إلى إنتاج نص شعري يخضع للقوانين المألوفة، بقدر ما تشغله آلية الاشتغال ذاتها، تلك الآلية التي تقوم أحياناً على المغامرة، وأحياناً أخرى على الفكرة التي تنبثق من المخيلة الشعرية بوصفها شرارة أول للنص. فهو لا يتعامل مع القصيدة باعتبارها بناءً نهائياً مكتملاً، بل بوصفها مشروعاً مفتوحاً على الاحتمالات، يتحرك داخل اللغة ويعيد تشكيلها عبر مستويات متعددة من الوعي والتأويل. إن عبد الزهره زكي شاعرٌ مسكونٌ بهاجس النص الذي يمنح الفاعلية الذهبية والترابية الفكرية طاقتهما التخيلية، لذلك تبدو نصوصه وكأنها تتحرك بين الفكر والشعر في آن واحد، فلا تتحاذى إلى الجانب اللغوي، ولا تُركن إلى المباشرة التي تفقد الشعر دهبته. إنه ينتج النص باعتباره مكوناً اشتغالياً قائماً على الحفر داخل المعنى، وعلى إعادة بناء العلاقات بين المفردة والصورة والفكرة. يبدأ أحياناً من نقطة صغيرة تتسع تدريجياً لتصبح دائرة من الدلالات، وأحياناً يبدأ من محيط الدائرة ليصل إلى مركزها، وكأنه يعيد ترتيب حركة المعنى داخل النص.

ومن هنا يمكن الحديث عما أسميته في كتابي بـ "اللعبة التدوينية" في تجربته الشعرية، تلك اللعبة التي تمنح اللغة قدرة على التفاعل بين المفردة وما يُراد من التأويل. فاللغة ليست وسيلة للإخبار، بل أداة اشتغال حيّة تتقاطع فيها الرؤى والإشارات والاحتمالات. ولهذا فإن نصوصه كثيراً ما تبدو مفتوحة على قراءات متعددة، لأنها لا تمنح القارئ معنىً نهائياً بقدر ما تدفعه إلى المشاركة في إنتاج المعنى نفسه.

إن الغاية الكبرى في تجربة عبد الزهره زكي ليست الوصول إلى الجملة الشعرية الجيدة، بل فسحاً، بل الوصول إلى لحظة التأويل؛ تلك اللحظة التي تتحول فيها القصيدة إلى فعل ذهنيٍّ وجماليٍّ معاً، وتصبح اللغة قادرة على إثارة الأسئلة أكثر من تقديم الإجابات. لذلك تبدو تجربته قائمة على وعي عميق بوظيفة الشعر الحديثة، حيث يتحول النص إلى مساحة للتفكير والتخييل والتجريب، لا إلى مجرد بناءٍ لغويٍّ مغلق.

وفي هذا السياق، يمكن القول إن عبد الزهره زكي ينتمي إلى الشعراء الذين يراهنون على اللقطة الإبداعية بوصفه محركاً للنص، فالنص لديه لا يولد من الطمأنينة، بل من التوتر بين الفكرة وصيغتها، وبين الرؤية وإمكانات اللغة في احتوائها. ولهذا تحتفظ قصيدته بقدرتها على الإدهاش، لأنها لا تستسلم للثبات، بل تستمر في البحث عن أشكال جديدة للقول الشعري، وعن مساحات أوسع للمعنى والتأويل.

إن نصوص زكي تشغل على طريقة بناء المسار التأويلي، الذي يتحرك داخل اللغة بوصفها أداة كشفٍ ذهنيٍّ وروحي. فالنص لديه لا يتحدث عن أشياء محددة بقدر ما يجعلها استعارات

كبرى للحياة والرؤية والمعرفة والاختيار الإنساني. ولهذا فإن النص يتحرك من الفكرة إلى التأويل عبر بناءٍ دائريٍّ هادئ؛ فهو يبدأ بلغة الترقب، أو بلغة التحذير، أو بلغة المراوغة، ثم يتوسّع تدريجياً ليُجعل من تلك اللعبة حالة إنسانية كاملة. وهو ما يشير إلى طبيعة آلية الاشتغال عنده، حيث لا تأتي الصورة الشعرية بوصفها زينةً بلاغية، بل باعتبارها أداةً فكريةً تحمل معنىً داخلياً متشعباً. فالاحتفاء هنا ليس جسدياً فقط، بل انحاء الإنسان تحت ثقل الوهم والسعي المستمر وراء ما يظنه قيمة مطلقاً.

ومن جهة أخرى، فإن اشتغال النصوص قائمٌ على الإقتضاد اللغوي الذي يخفي وراءه كثافة فكرية وتأويلية كبيرة، فهو لا يكتسب الصور، بل يترك اللغة تتقدم بهدوء نحو معناها العميق. ولهذا تبدو القصيدة وكأنها نصٌّ تأمليٌّ يزاوج بين الحكمة والشعر، بين الفكرة والتخييل، وبين التجربة الفردية والأسئلة الوجودية العامة.

وبهذا المعنى، فإنه يحق اشتغال المهارة أو اللعبة عبر تحويل القصيدة من بناءٍ لغويٍّ مغلق إلى مساحة مفتوحة للتأمل والتأويل، حيث يصبح القارئ شريكاً في اكتشاف "الجوهرة" الخاصة التي يرادها لا يراها سواه.



(اليد تكتشف).. الديوان الاول  
الشاعر كريم جزيور

(اليد تكتشف) هو الديوان الأول للشاعر عبد الزهره زكي، وكان لا يسارق صاحبنا الناقد حاتم العقيلي وكان لا يتكلم عن قصيدة النثر إلا وشاهده "اليد تكتشف". وهي شذرة نصية أجدتها تقف في تخوم العلاقة التي تربط بين (الصوري البصري/ التشكيلي) وبين (الصوري اللغوي) وقد يمكن ان نسميه (صورية اللغة الشعرية) و(لغوية الصورة التشكيلية) أي الحرب في المنطق السري العلاقة بين الصورة الشعرية وما بين الصورة التشكيلية...

إن الأمر الحاسم عند الشاعر عبد الزهره زكي اشتغاله اللغوي فهو منذ بواكير نظمه الشعر كان يعتبر الشعر اشتغالا لغويا بمعنى ان الشعرية لا تكمن في العناصر التقليدية للشعر وهي السوزن والقافية، ولا يكمن في الدلالة الواضحة التي تقدم معنى مباشراً، إنما تكمن في التركيب اللغوي للنص وهو صياغات قد تبدو قريبة أحياناً من غرائبية الصياغات الصوفية لاهم الصوفيين الذين كتبوا شذرات هائلة في الثقافة العربية، وهي جزء مهم من تنويعات اللغة التي فتن بها الشاعر منذ بداياته.

تبدو نصوص الديوان مسيطراً عليها من قبل الإرادة العقلية، فهو يكتب الشعر بقصدية واستراتيجية صارمة وليس بأسلوب الانثيالات اللغوية التي يمارسها الشعراء الشباب في بداياتهم، فلا يدع اللاوعي يقود مياه القصيدة الى حيث يشاء، فهو يضع قضية الحوار العقلي بين المتلقي وبين الشاعر يضعه باهتمامها في الاول والأساس، وذلك يعني ان القصيدة هي في النهاية نص تدويني يستوجب التفكير والعودة بالذهن إلى مصادر أخرى إلى تناصت عديدة دون الاهتمام بالقطرة الخارجية للنص الشعري..

ديوان (اليد تكتشف) اتخذها لوحة مكمّنة بالثقافة التشكيلية التي تعني من أهمية صناعة السطح التصويري الذي يعيد النقاد وبعض الكتاب كل التأويلات وما يقدمه النقاد وبعض الكتاب من الهوامش السردية تتراجع وتأخذ اليد مهمة الاكتشافات التي تؤسس للوحة.



بين التهديد والصفقة:  
هل تقود لغة ترامب  
التصعيدية إلى حرب أم إلى  
تفاهم سري مع إيران؟

حمدي الحطار

تعيش منطقة الشرق الأوسط لحظة شديدة الحساسية، في ظل تصاعد الخطاب الأمريكي تجاه إيران، وتحديداً بعد التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي حملت لغة غير مسبوقة من التهديد والتلويح بالخيار العسكري. غير أن قراءة المشهد السياسي بعمق تكشف أن الضجيج الإعلامي والتصعيد الكلامي لا يعنينا بالضرورة اقتراب الحرب، بل قد يكونان جزءاً من استراتيجية ضغط تهدف إلى فرض شروط تفاوضية أفضل خلف الأبواب المغلقة. فالمباحثات السرية عادة هي الأكثر مصداقية وتأثيراً من التصريحات العلنية التي تتوجه غالباً للاستهلاك الإعلامي أو لرفع سقف التفاوض. لذلك فإن الحديث المتزايد عن صفقة محتملة تتعلق باليورانيوم الإيراني مقابل الإفراج عن الأموال المجمدة ووقف إطلاق النار لمدة ستين يوماً، يوحي بأن هناك مساراً تفاوضياً موازياً يجري بعيداً عن الأضواء، رغم كل مظاهر التصعيد.

وقد كشف ترامب أن الأزمة مع إيران وصلت إلى «مفترق طرق نهائي»، مؤكداً أن القرار قد يحسم خلال ساعات، بين «صفقة جيدة» أو «تدمير كامل»، بحسب تعبيره. هذه اللغة الحادة لا تبدو منفصلة عن أسلوب ترامب المعروف في إدارة الأزمات، إذ يعتمد غالباً على خلق حالة من الرعب السياسي والنفسي قبل الانتقال إلى عقد الصفقات.

كما أن نشر صورة العلم الأمريكي فوق خارطة إيران يحمل بعداً رمزياً ونفسياً أكثر من كونه إعلاناً مباشراً للحرب. فالرسالة هنا تبدو موجهة لإظهار الهيمنة الأمريكية وإشعار الخصم بأن واشنطن قادرة على الذهاب بعيداً، لكنها في الوقت نفسه تفتح باب التفاوض تحت الضغط. ويعزز هذا التفسير الحديث عن وساطات إقليمية وتحركات غير معلنة، خصوصاً بعد زيارة قائد الجيش الباكستاني إلى طهران، وما رافقها من حديث عن «تقدم مشجع» نحو تفاهات أولية. كما أن دول الخليج، بحسب التسريبات، طلبت التريث وعدم الانزلاق إلى مواجهة واسعة قد تؤدي إلى انفجار إقليمي شامل.

ومن زاوية التحليل السياسي، تبدو واشنطن حريصة على إدارة الأزمة ضمن حدود محسوبة، لأن أي حرب واسعة ضد إيران ستكون مكلفة اقتصادياً وعسكرياً، وقد تؤثر على أسواق الطاقة العالمية، فضلاً عن انعكاساتها على الداخل الأمريكي. كما أن توقيت التهديدات يثير الانتباه، إذ يتزامن مع موسم الحج واقتراب بطولات رياضية عالمية كبرى، وهي مناسبات تسعى القوى الكبرى عادة إلى تجنب تفجير حروب واسعة خلالها لما قد تسببه من اضطراب علمي وإعلامي واقتصادي.

كذلك فإن التركيز الأمريكي على ملف تخصيب اليورانيوم والمخزون النووي الإيراني يشير إلى أن الهدف الحقيقي ربما لا يكون إسقاط النظام الإيراني أو الدخول في حرب شاملة، بل الوصول إلى اتفاق جديد بشروط أكثر تشدداً، يمنح ترامب نصراً سياسياً وإعلامياً يمكن توظيفه داخلياً وخارجياً. أما الفيديو الذي نشره دان سكافينو للقاذفة الشبحية B-2 مصحوباً بموسيقى فيلم «نوايا خبيثة»، فيكشف عن استخدام واضح للحرب النفسية والإيحاءات الرمزية لإثارة الخوف وإرباك الخصم، وهي أدوات أصبحت جزءاً من إدارة الصراعات الحديثة، حيث تُستخدم الصورة والموسيقى والرسائل الرقمية كوسائل ضغط لا تقل أهمية عن السلاح التقليدي.

في المحصلة، يبدو أن المنطقة تقف فعلاً أمام احتمالين: تصعيد محدود يُستخدم لتحسين شروط التفاوض، أو تفاهم مؤقت يجمد الانفجار الكبير. لكن المؤكد أن ما يجري خلف الكواليس أهم بكثير مما يُقال على المنابر أو يُنشر على مواقع التواصل، وأن لغة التهديد قد تكون في النهاية مجرد الطريق الأقصر نحو صفقة جديدة، لا نحو حرب شاملة.

## فساد الدولة العراقية وأزماتها كيف ومتى بدأت ومن المسؤول عنها؟

مقدمة:

قبل أن نختتم هذا الملف، وجدنا أنفسنا ملزمين بالبحث عما تبقى من أزمات أخرى عانى ويعاني منها العراق سابقاً وحالياً، لعناقتها وردها إلى أسبابها وأصولها الصدامية، كجميع الأزمات التي أحصيناها منذ الحلقة الأولى، حتى لا نبقي أية أزمة يتحجج بها أخوتنا مناصرو النظام البائد ويهذون بها ويحملون النظام الحالي وحكامه وزرها وتبعاتها، مع التأكيد دائماً أننا لا ندافع بأي حال عن النظام الجديد الذي نتحفظ على معظم رموزه التي أساءت التدبير في إدارة شؤون البلاد وفي معالجة الأزمات التي تسبب بها صدام وعصابته، بل زادوا الوحل وحولوا للأسف الشديد، وكأنهم في ذلك امتداد طبيعي للفشل الذي استمر منذ أكثر من نصف قرن. وإذا كان هناك من معترض على تحميل جمهورية صدام وزر هذا الفشل، فإننا نحيله إلى عشرات الاعترافات التي أدلى بها رموز تلك الجمهورية قبل غيرهم، ومعظمها موثقة تلفزيونياً أو جاءت في مذكرات بعضهم، ونشير هنا فقط إلى بعضها على سبيل التذليل، وإن كان المعترف لا يعرف، ومنها ما جاء على لسان عضو القيادة القطرية لحزب البعث وعضو مجلس قيادة الثورة لسنوات صلاح عمر العلي التكريتي، الذي أسهب في تحميل صدام كل الجرائم التي ارتكبت بحق العراق، وشهادة حامد علوان الجبوري وزير الثقافة والإعلام التي كشف فيها العديد من الجرائم المخرقة التي كان صدام وعصابته يرتكبونها بحق الأبرياء، وصراخ وطبان الحسن وهو يحل حزب البعث مسؤولية كل ما حصل من خراب في العراق، واعتراف عصام ملا حويش محافظ البنك المركزي نهاية آذار 2025 عندما قال: "نحن السبب في كل ما جرى للعراق، لقد اهتتمنا بأنفسنا وأهملنا الشعب".

فاروق عبد الجبار البصري

ح/7 الأخيرة

### أزمات صدامية أخرى أزمة البيئة:

في تغطية تعريفية بوزارة البيئة التي تشكلت لأول مرة في العراق بعد العام 2003، جمعني لقاء مع الدكتورة مشكاة المؤمن أول وزيرة لهذه الوزارة، حدثتني فيه عن أسباب الخراب الذي أحدثته جمهورية صدام ببيئة ومناخ العراق.

وكنت قد سألت الوزيرة الشابة:

ربما سنن معاليمك لم يسمح لك بمعاصرة التقليد القديم الذي عرفه العراقيون لسنوات طويلة، عندما كانوا ينامون خلال فصل الصيف فوق سطوح منازلهم يتطلعون إلى السماء الفية المزدانة بالنجوم، وطوال هذا الفصل ربما كانت هناك فقط عاصفة ترابية موسمية أو عاصفان، تجعلنا نترك السطوح لييلة واحدة أو ليلتين في أعلى تقدير، فما الذي جعل فضاء العراق منذ الثمانينيات مليئاً بالغبار والأترية بهذا الشكل الخطير، ليس في فصل الصيف وحده، بل على مدار كل الفصول؟

فبينت لي الوزيرة في جوابها عدة عوامل تسببت في الخراب البيئي المزمّن الذي نعيشه اليوم، وليس سهلاً معالجته في المستقبل المنظور، لكنني استوقفت عند أحدها ووجدته غير مطروق، وربما لم ينتبه له أحد، قالت الوزيرة: "طوال ثماني سنوات من الحرب بين العراق وإيران، كانت هناك جبهة قتال يومية دون انقطاع على طول الشريط الحدودي الشرقي، عرضها يقرب من 40 كيلومتراً، نصفها داخل العراق ومثلها داخل إيران، لم يبق فيها متر مربع واحد لم تسقط فيه قذيفة مدفع أو صاروخ، ناهيك من عمليات قصف المواضع وحركة البوابات والعجلات، وجميعها دمّرت الشجرة الأرضية التي ظلت متماسكة للألف السنين، وحولتها إلى طبقات من الأترية،

سبحان الله! في العام 1998 قدمت إلى أمانة بغداد ملفا يضم ثمانية مقترحات لتطوير العاصمة ومن بينها اقتراح لإنقاذ بغداد نهائياً من سيول الأمطار، والتقيت في ضوء ذلك أمين بغداد في حينها الراحل المهندس قاسم عواد(3)، الذي اهتم كثيراً بتلك المقترحات، وكان من بينها أيضاً تطوير وإدامة نهر الخسر "موضوع هذه الفقرة" وتشجير متنزهات على ضفافه، إبتداء من الغزالية وبلغاية المنصور، وقد أشاد الرجل كثيراً بذلك وقرر إحالة المشروع على هيئة الراي لدراسته والإهتمام به ضمن المقترحات الأخرى.

وقبل وفاة أمين بغداد المذكور في ظروف غامضة، كنت مدعواً لزيارة مزرعة للخيل قرب زقورة عرقوف تعود للتاجر الكاظمي الراحل جعفر عبد الرضا، وقبل الوصول إلى المزرعة عبرنا قنطرة كبيرة مشيدة هناك على نهر الخر، وحدثت مضيقي ونحن في سيارته عن هذا النهر وعن لقائي بأمين بغداد، ففاجأني بالقول: "بيدو أنك وأمين بغداد وأمانة بغداد كلها لا تعلمون شيئاً عن مصير نهر الخر!!"، ثم استدار بسيارته يمينا ومضى في الطريق المحاذي للنهر، حتى وصلنا إلى سدة كبيرة تقطع مسار النهر تماماً ليحرف جنوباً عبر قناة حديثة، وأكمل حديثه قائلاً: "أقول لك شيئاً لا تخبر به أحد، لقد أمر صدام بحرف مسار النهر وشق لهذا الغرض هذه القناة التي تبدأ من هنا لغباية قصوره المشيدة شمال طريق مطار بغداد الدولي "بينها الجامعة الأمريكية اليوم" ومن هنالك يمر بقناة من تحت طريق المطار باتجاه قصوره الأخرى في الطرف الأخر،

(1): كانت هناك خمسة روافد تاريخية في غرب العاصمة بغداد تصب مياهها في نهر دجلة، اندرست خلال الخلافة العباسية ولم يبق منها سوى نهر "الخر" وهو اسم آرامي حاله حال بقية الأسماء مثل "براثا وكرخايا" وغيرها التي تؤكد قدم بغداد خلال التاريخ المزور الذي فرضته علينا المناهج الدراسية، والتي تدعي أن الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور هو من بناها، في وقت يؤكد فيه المنطق أن هذا الخليفة قد بني قلعة كبيرة (يقال) إنها مدورة ليسكنها هو وجواريه وقادته وحاشيته وجنده، وليس سكان بغداد الأراميون الأصلاء الذين كانوا يعيشون في مساكنهم العامرة في رصافتها قبل كرخها، والمؤكد أن خيال مزوري التاريخ قد أوجدوا خرائط ورسوم لهذه القلعة التي يدعون أنها "مدينة" والتي لا أثر لها إطلاقاً.

(2): منذ عقدين من الزمن، وتحديداً منذ دخول الإنترنت إلى العراق، شعاع للأسف خطأ راج يتكرر في كل المدونات، فحواه أن نهر الخر يمتد من شمال الكاظمية إلى جنوب العاصمة، وقد بينا حقيقة هذه النهر من منبعه حتى مصبه، في علاقة له بالرطب الذي ذكرناه مطلع الستينيات.



في عودة كل مياه الأمطار وسيولها إلى النهر ذاته من خلال نفس شبكة السواقي العديدة التي تغذي منه، واللافت هنا أن أغلب مناطق غرب بغداد لم تتعرض إلى الغرق شتاءً طوال عقود من الزمن.

وفي مطلع الستينيات طرحت الحكومة مشروعاً لحماية قنات بغداد من الفيضانات الموسمية التي كانت تهددها، يتألف من شق قناتين تتفرعان من نهر دجلة شمال الكاظمية، الأولى في الكرخ وتبدأ من شمال الكاظمية، مروراً بمدينة الشعلة والغزالية لتصب مياهها في هذا النهر، أي "نهر الخر" الذي يصب بدوره كما ذكرنا في نهر دجلة جنوبي العاصمة ما زال من فعالية مياهه(2)، والقناة الثانية في الرصافة، وتمتد من منطقة سبع بكار شمال بغداد لتصب مياهها في نهر ديالى جنوباً قرب الرستمية،

وسميت قناة الجيش لأن الجهد الهندسي التابع لوزارة الدفاع هو من نفذ القناتين، لتخففاً عن بغداد موجة ارتفاع مناسيب نهر دجلة فتتلقفان جزءاً غير قليل من مياهه من شمال العاصمة وتعيده إلى جنوبها.

ومنذ أن تسنم صدام منصب نائب رئيس الخليفة صدام عباسية بامتياز، ومنس الغباء في يتصور البعض أن صدام لم يكن منذ اللحظة التي شغل فيها هذا المنصب، قد تحول إلى خليفة عباسي بكامل مواصفاته، يهب العطايا والهدايا والمكرامات بلا حساب، فلا دستور يقيده ولا قوانين تحده، ومنح نفسه صلاحيات لم يملكها قبله إطلاقاً سوى أولئك الخلفاء العباسيين والأمويين، يقطع رقاب من يشاء، ويهب الحياة المترفة لمن يشاء وكيفما يشاء، ومنها ما يعيننا في هذه الفقرة الخاصة بـ "المساحات الخضراء"، التي بدأ يوزعها الخليفة صدام كأراض سكنية، خلافاً لكل الشروط والضوابط المرتبطة بتخطيط المدن.

كانت الجهات الصدامية قد دخلت في حساب ظاهرة العرض والطلب، فما دامت الدولة قد تحولت إلى خلافة، فمن أولى صفات الخليفة بعد قطع الرقاب هي منح الهبات، ومن بينها الدور والأراضي السكنية بـ "شخطة" قلم. أصبح المعروض من الدور (5)، والأراضي السكنية أقل بكثير من عدد عطايا الخليفة، فتفتقت أذهان الحاشية للبحث عن أي فضاءات موجودة في الأحياء السكنية أنفة الذكر وغيرها، ولم تكن هنالك بالطبع غير المساحات الخضراء المخصصة أصلاً لتكون

حدائق ومتنزهات، فاصبحت جاهزة لتقطيعها وتوزيعها، وبذلك مُحيت تلك المساحات من الوجود ومن يبحث ويتجول اليوم في جميع الأحياء التي ذكرناها، سيكتشف بكل سهولة حجم تلك الأراضي التي كانت تتوسطها كمساحات خضراء عند تخطيطها، والتي وزعها القائد على أوعانه ومريديه ومطلبية، بل واكتشفت بينهم حتى من أطلق أمامه ذات يوم نكتة ضحك لها طويلاً وقال "هاي قوية"، وظلني أن غالبيتكم شاهد الفيديو الخاص بها. جرائم أخرى تتعلق بالتصميم الأساسي لمدينة

كانت أولى الجرائم التي ارتكبت - بغياء - بحق التصميم الأساسي للعاصمة، قد وقعت بعد أشهر قليلة من إغصاف السلطة في 17 تموز 1968، ولسبب مرتبط يومها بمشاعر الشعب العراقي الذي توجس شراً من عودة حزب البعث بعد إرث المجازر المروعة التي ارتكبتها عصابته في تجربة حكمه الأولى عام 1963، فسارعت القيادة الجديدة إلى كسب النخب الفاعلة في سلم السلطة، وكانت في مقدمتها نخب القضاء العراقي، فوزعت عليهم أراضي سكنية بواقع 600 متر لكل قاض، ولكن أين؟.. في أرض مخصصة ومثبتة في التصميم الأساسي، كشارع عصري ومهم ومع ذلك يرتبط ومكمل للشارع الدولي القادم من غرب بغداد الذي يفصل اليوم بين الجامعة عن حي العدل(4)، وكانت تلك أولى الجرائم التي ارتكبت بحق العاصمة بغداداً.

تلا ذلك بعد أشهر قليلة أخرى إلغاء منتزه حي دراغ الكبير "الذي كان يشغل كامل المساحة التي تفصل حي دراغ عن الشارع المقابل - اليوم - لـمول المنصور، وابتداء من الساحة المقابلة لمطبات الرواد وإنشاء مساحة أبو جعفر المنصور، كان هذا المنتزه واحة خضراء للاستجمام، بمساحاته الخضراء الموزعة في أنحائه، والمحاطة كل منها بالأشجار الوارفة والورود والأزهار والنباتات الدائمة الخضرة، إضافة إلى محطات الجلس وملعب الأطفال.

ومنذ أن تسنم صدام منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، تحولت جمهورية العراق إلى خلافة عباسية بامتياز، ومنس الغباء في يتصور البعض أن صدام لم يكن منذ اللحظة التي شغل فيها هذا المنصب، قد تحول إلى خليفة عباسي بكامل مواصفاته، يهب العطايا والهدايا والمكرامات بلا حساب، فلا دستور يقيده ولا قوانين تحده، ومنح نفسه صلاحيات لم يملكها قبله إطلاقاً سوى أولئك الخلفاء العباسيين والأمويين، يقطع رقاب من يشاء، ويهب الحياة المترفة لمن يشاء وكيفما يشاء، ومنها ما يعيننا في هذه الفقرة الخاصة بـ "المساحات الخضراء"، التي بدأ يوزعها الخليفة صدام كأراض سكنية، خلافاً لكل الشروط والضوابط المرتبطة بتخطيط المدن.

كانت الجهات الصدامية قد دخلت في حساب ظاهرة العرض والطلب، فما دامت الدولة قد تحولت إلى خلافة، فمن أولى صفات الخليفة بعد قطع الرقاب هي منح الهبات، ومن بينها الدور والأراضي السكنية بـ "شخطة" قلم. أصبح المعروض من الدور (5)، والأراضي السكنية أقل بكثير من عدد عطايا الخليفة، فتفتقت أذهان الحاشية للبحث عن أي فضاءات موجودة في الأحياء السكنية أنفة الذكر وغيرها، ولم تكن هنالك بالطبع غير المساحات الخضراء المخصصة أصلاً لتكون

(3): لم ينفذ من المقترحات سوى واحد فقط هو تطيبن ضفاف نهر دجلة بالحجر، الذي أمر الأمين بتنفيذه فوراً، والذي ظهر بالشكل الذي ترونه اليوم.

(4): في التصميم الأساسي للعاصمة بغداد، كان مسار الطريق الدولي السريع القادم من غرب بغداد يستمر بذات المسارين العريضين من بين حي الجامعة وحي العدل، لينتهي عند ساحة الطلائع عند جسر باب المعظم دون توقف نهائياً، بعد إلغاء مطار المنثى ومحطة السكك العالمية " تنقل إلى هو رجب، ومحجم تصميمها المعماري موجود في أمانة بغداد".

وعند تنفيذ مشروع هذا الطريق الدولي اضطروا إلى إيقافه قرب ساحة اللقاء، عندما أدركوا أن " حكومة الثورة" قد حولت أرض الشارع إلى أراض سكنية.

(5): كانت الدور التي يهبها صدام، تعود ملكيتها للعوائل المنفية والمهجرة أو الحكوميين بالإعدام، أو الهاربين من جوره، الذين صورته أملاكهم.

رأي



# الحقيقة الرياضية

الخميس  
2026 06 04  
العدد (3137)



## في ختام دوري نجوم العراق القوة الجوية يتوج بلقب الدوري والشرطة وصيفاً واربل ثالثاً والزوراء رابعاً سيارة الاسعاف تنقل فريق الكرمه الى المركز الخامس وامانة بغداد على حافة الهبوط للدرجة الادنى



الحقيقة - خاص

اختتمت امس الاول الثلاثاء منافسات دوري نجوم العراق بكرة القدم للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ، حيث توج فريق القوة الجوية بلقب دوري نجوم العراق بعد ان فاز على فريق زاخو بنتيجة ٣-٢ ليتوج باللقب رسمياً برصيد ٨٩ نقطة، وجرت المباراة على ملعب المدينة في بغداد وشهدت حضوراً رسمياً وجماهيرياً كبيراً وشخصيات رياضية ، يتقدمهم رئيس واعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم ، الكابتن يونس محمود . وانتهى الشوط الأول بتقدم القوة الجوية بهدفين دون رد لزاخو، سجل الهدف الأول عصام الصبحي في الدقيقة ٩، وأضاف الحارث حاتم هدفه الثاني للفقور في الدقيقة ١٩. وفي الشوط الثاني قلص زاخو النتيجة في الدقيقة ٦٣ عن طريق هادي صالح، وأضاف القوة الجوية هدفاً ثالثاً من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٨٢ عن طريق اللاعب مصطفى وليد وقلص زاخو النتيجة عبر اللاعب لوكاس ماثيوس في الدقيقة ٧٩+٩٠، ليتزعززع القوة الجوية اللقب من منافسه الشرطي برصيد ٨٩ نقطة . فيما تعادل الشرطة مع ضيفه فريق الميناء من دون أهداف وجرت مباراة الكهرياء والكرمة الشرطة في بغداد ليرفع فريق

الحقيقة / خاص

أعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم عن تحديد يوم 9 سبتمبر المقبل موعداً لسحب قرعة النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية 2026-2027، والمقرر إقامتها في الفترة ما بين 13 أكتوبر 2026 وحتى 30 أبريل 2027، واعتمد الاتحاد الخليجي زيادة عدد الأندية المشاركة في النسخة الجديدة ليصبح عددها 12 نادياً بدلاً من 8 أندية. كما حدد الاتحاد الخليجي آلية توزيع المقاعد استناداً إلى تصنيف الاتحادات الوطنية الأعضاء وفق تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للأندية للموسم 2026-2027، وذلك على النحو الآتي: التصنيف الأول (مقعدان) لكل من:

- الاتحاد السعودي لكرة القدم.
- الاتحاد الإماراتي لكرة القدم.
- الاتحاد القطري لكرة القدم.
- الاتحاد العراقي لكرة القدم.
- التصنيف الثاني (مقعد واحد) لكل من:
- الاتحاد العماني لكرة القدم.
- الاتحاد البحريني لكرة القدم.
- الاتحاد الكويتي لكرة القدم.
- الاتحاد اليمني لكرة القدم.

المباريات الخمس في توقيت موحد، ضمن إجراء تنظيمي يهدف إلى حسم هوية بطل البطولة والتعرف على صاحب اللقب بشكل نهائي، بعدما كان من المقرر أن تقام ثلاث مباريات عند الساعة السادسة مساءً، فيما تلعب المباريات الأخرى عند الساعة الثامنة والنصف مساءً.

بعدها هدفه الثالث كريستوفر جون في الدقيقة ٨٠، وقلص أمانة بغداد النتيجة بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٢ عن طريق جبار كريم. وبعد خسارة أمانة بغداد حل بالمركز ١٨ وسيخوض مباراة «البلي أوف» مع فريق كربلاء صاحب المركز الثالث في الدوري الممتاز. وكان اتحاد الكرة قد قرر إقامة

أربيل على ضيفه أمانة بغداد ٣-١، وجرت المباراة على ملعب فرانسو حريري. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف ، وفي الشوط الثاني سجل أربيل هدفه الأول في الدقيقة ٦٢ عن طريق زياد كوفند، وأضاف أربيل هدفه الثاني في الدقيقة ٦٦ عن طريق اللاعب كريستوفر جون ليرفع فريق

سيارة الإسعاف في ملعب الزوراء المفترض لمعياً لفريق الكهرياء . وفي مباراة أخرى فاز فريق نقاط ميسان على ضيفه الغراف بنتيجة ٢-٠ ليتخلص من مباراة الملحق بعد أن قفز للمركز ١٦ برصيد ٤٢ نقطة، وجرت المباراة على ملعب الناصرية الدولي. وفي المباراة الخامسة فاز

الشرطة برصيده للنقطة ٨٠ بالمركز الثاني وحل أربيل ثالثاً برصيد ٧٩ نقطة والزوراء رابعاً ب٦٦ نقطة ، والكرمة بالمركز الخامس برصيد ٦٥ نقطة متقدماً على فريق الطلبة بفارق الأهداف ، بعد ان حصل فريق الكرمه على ثلاث نقاط بقرار من حكم المباراة الذي انهي مباراة الكهرياء والكرمة قبل انطلاقها لعدم حضور

## رغم شح التمويل.. العراق ينقذ كأس آسيا للقوس والسهم



الحقيقة / خاص

ذات الإمكانيات المالية المحدودة، والاكتفاء بدعوة الدول القادرة على تحمل نفقات مشاركتها وإقامتها على نفقتها الخاصة». وأشار المشهدهاني إلى أن الاتحاد العراقي سيبدأ اعتباراً من اليوم بإرسال الدعوات إلى الاتحادات الآسيوية لتأكيد المشاركة على أن يكون الموعد النهائي لاستلام الموافقات في نهاية شهر أيلول المقبل، مبيناً أن عملية التسجيل ستكون عبر نظام إلكتروني مرتبط بالاتحاد الدولي للعبة. ولفت إلى أن الاتحاد العراقي سدد الرسوم المقررة للاتحاد الدولي من أجل اعتماد البطولة ضمن بطولات التصنيف الدولي، موضحاً أن البطولة ستقام للرجال والنساء، ولفتني الشباب والمتقدمين، وبفعاليته القوس المحذب والقوس المركب.

أكد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم سعد المشهدهاني أن بطولة كأس آسيا المؤهلة إلى أولمبياد لوس أنجلوس ستقام في مدينة السلبيمانية للفترة من ٢٤ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر المقبل، رغم التحديات المالية الصعبة التي واجهت تنظيمها. وقال المشهدهاني «إن البطولة كانت مهددة بعدم الإقامة في العراق بسبب العجز في تأمين التمويل اللازم، رغم المناشدات المتكررة وطرق جميع الأبواب المعنية، إلا أن تلك المحاولات لم تتمر عن نتائج إيجابية». وأضاف: «لم نياس وتمكنا من إيجاد حلول تضمن إقامة البطولة في العراق وإنجاحها»، موضحاً أن «الحل تمثل بعدم توجيه الدعوات إلى اتحادات الدول

## اليوم.. منتخبنا الوطني في بروفة مهمة أمام منتخب إسبانيا في مدينة لاكورونا الجهاز الفني سلم أرقام لاعبي المنتخب العراقي للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم



الحقيقة / خاص

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة العاشرة من مساء اليوم الخميس مع نظيره المنتخب الإسباني وذلك في تمام الساعة العاشرة بتوقيت بغداد على ملعب ريازور (Abanca-Riazor) في مدينة لا كورونا الإسبانية، ويأتي اللقاء كجزء من معسكر «أسود الرافيدين» التدريبي في إسبانيا الذي اختتموا فيه مؤخرًا ودية أندورال بالفوز) قبل التوجه إلى الولايات المتحدة لخوض غمار المونديال بقيادة المدرب غراهام أرنولد. هذه هي المواجهة التاريخية الثانية فقط بين المنتخبين؛ حيث التقى الطرفان سابقاً في كأس القارات عام ٢٠٠٩ وانتهى اللقاء بفوز إسبانيا بنتيجة ٠-١.

رقم ١، وربيين سولوا رقم ٢، وحسين علي رقم ٣، وزيد تحسين رقم ٤، وأكام هاشم رقم ٥، ومناف يونس رقم ٦، ويوسف الأمين رقم ٧، وإبراهيم بايش رقم ٨، وعلي الحمادي رقم ٩، ومهند علي رقم ١٠، وأحمد قاسم رقم ١١، وجلال حسن رقم ١٢، وعلي يوسف رقم ١٣.

مقر إقامته على أن يخوض اليوم الأربعاء مرانته الرسمي على ملعب ريازور الخاص بنادي ديپورتيفو لاكورونا عند السادسة مساءً ، وأشار إلى أن الجهاز الفني سلم أرقام لاعبي المنتخب العراقي للجنة المنظمة لبطولة كأس العالم.

وأشار مدرب إسبانيا لويس دي لا فوينتي، إلى إمكانية إشراك عناصر جديدة في اللقاء لتعويض بعض الغيابات الناتجة عن الإرهاق أو الإصابات (مثل غياب لامين يامال للاصابة). منتخبنا الوطني يصل مدينة لاكورونا في بيان له أن المنتخب العراقي وصل إلى المدينة الإسبانية وسيجري تدريبات خفيفة في المركز السابع برصيد ٦٠ نقطة .

## رسمياً.. نادي الكرخ يحدد عقد مدربه السوري أيمن الحكيم



الحقيقة / خاص

خلال الموسم الحاسي ووضع في المراكز المتقدمة. ووضح ان الإدارة منحت الحكيم كل الصلاحيات لاختيار لاعبي النادي للموسم المقبل وتحديد من يراه مناسباً لخدمة الفريق في الموسم الكروي المقبل ، وأشار الى أن الإدارة اتفقت مع أيمن الحكيم على التجديد مع مساعدي وإضافة

عنصر تدريبي في حال احتاجه ذلك . وواجه فريق الكرخ فريق الطلبة في مبارياته المقبلة ضمن منافسات الجولة الأخيرة من دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ، وانتهت بتعادل الفريقين ، واحتل فريق الكرخ بعد انتهاء الدوري المركز السابع برصيد ٦٠ نقطة .

تعاقدت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ مع المدرب السوري أيمن الحكيم لقيادة كرة النادي في الموسم المقبل. وقال نائب رئيس النادي حيدر لآزم « إن الإدارة جددت تعاقدتها مع المدرب السوري أيمن الحكيم لموسم القارات بعد النجاح في قيادة الفريق

خلال الموسم الحاسي ووضع في المراكز المتقدمة. ووضح ان الإدارة منحت الحكيم كل الصلاحيات لاختيار لاعبي النادي للموسم المقبل وتحديد من يراه مناسباً لخدمة الفريق في الموسم الكروي المقبل ، وأشار الى أن الإدارة اتفقت مع أيمن الحكيم على التجديد مع مساعدي وإضافة

## 600 مليون دينار لتأهيل ملعب نادي الموصل استعداداً للموسم المقبل

الحقيقة / خاص

من دوري المحترفين. وقال الدخيل « إن الحكومة المحلية تولى اهتماماً خاصاً بقطاع الرياضة والشباب، ولا سيما نادي الموصل بعد نجاحه في البقاء ضمن دوري المحترفين، مبيناً أن الفرق الهندسية والجهات المختصة في المحافظة ستتولى تنفيذ أعمال التأهيل والتطوير بالتنسيق مع إدارة

نفسه على التعاقد مع لاعبين جدد وأسماء معروفة لتدعيم صفوف الفريق، ضمن خطة تهدف إلى ترسيخ وجود نادي الموصل في دوري المحترفين وتحقيق نتائج إيجابية تواكب طموحات جماهيره وتاريخ النادي.

أعلن محافظ نينوى ورئيس الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي الموصل، عبد القادر الدخيل تخصيص 6٠٠ مليون دينار لإعادة تأهيل وتطوير ملعب نادي الموصل في منطقة النبي يونس، ضمن خطة دعم النادي استعداداً للموسم المقبل





## أنشيلوتي مرتاح بشأن مشاركة نيمار بالمونديال



أي منتخب، قد لا تتمتع البرازيل بنفس هيبة المنتخبات السابقة، لكن لاعب الوسط المخضرم كاسيميرو قال إن الجماهير البرازيلية لن ترضى بأقل من التتويح السادس باللقب العالمي. وأردف ابن الـ 34 عاماً: «هناك توقعات كبيرة، وستكون المنافسة صعبة لكننا نشعر بحماس كبير، ونريد الفوز»، وتلعب البرازيل في المجموعة الثالثة ضد هايتي واسكتلندا بعد المغرب.

الخامس في تصفيات أمريكا الجنوبية، وخسر أمام فرنسا واليابان وبوليفيا في العام الماضي. وخالف أنشيلوتي النتائج التي حققتها البرازيل مؤكداً أن فريقه سيكون قوة لا يستهان بها في أمريكا الشمالية: «نريد منافسة الخصوم، وبذل قصارى جهدنا والعمل بجهد. الجميع يعلم ما نتوقعه البرازيل». وأضاف: «الجميع يعلم أنه لا يوجد مرشح للفوز، فهناك منتخبات قوية، وأعتقد أن البرازيل قادرة على منافسة

جيد وحالته جيدة، ولسنا في عجلة من أمرنا». وشكّل انضمام نيمار الهدف التاريخي للمنتخب البرازيلي برصيد 79 هدفاً في 128 مباراة، إلى قائمة أنشيلوتي المكونة من 26 لاعباً مفاجأة نوعاً ما، نظراً لغيابه عن المنتخب لما يقرب من 3 سنوات، ومعاناته من الإصابات في المواسم الأخيرة، ويشارك نيمار للمرة الرابعة في نهائيات كأس العالم. ويصل المنتخب البرازيلي إلى كأس العالم هذا العام أقل هبة بكثير مما كان عليه في معظم النسخ السابقة. احتل المركز

الكروي العالمي الذي يُقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وفي الأسبوع الماضي، كشف رودريغو لاسمار طبيب المنتخب البرازيلي، أن نيمار قد تعرض لإصابة في ريلة الساق، وسيغيب عن الملاعب لمدة تصل إلى 3 أسابيع، ويبدأ منتخب البرازيل، حامل اللقب 5 مرات، مشواره في كأس العالم بمواجهة المغرب في 13 يونيو (حزيران) وقال أنشيلوتي بعد وصول البرازيل إلى نوارك في نيوجيرسي: «إنه يتعافى بشكل

الحقيقة / خاص

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب منتخب البرازيل، لدى وصول فريقه إلى الولايات المتحدة استعداداً لكأس العالم، أن فريقه ليس في عجلة من أمره لإعادة تجهيز نيمار إلى الملاعب بعد تعافيه من إصابته في ريلة الساق. وكان أنشيلوتي قد صرّح سابقاً أن نيمار (34 عاماً)، سيكون جاهزاً للمباراة «الأولى أو الثانية» لمنتخب «سيليساو» في دور المجموعات للعرس

## (الحقيقة) تستذكر أبرز الأحداث في نهائيات كأس العالم السابقة

# موندial 1994: قتل لاعب بسبب هدف عكسي ومنشطات مارادونا... وتسجيل أسطوري لسعيد العويران



### دونغا يحتفل بلقب البرازيل

في نهائي باسادينا (كاليفورنيا) أمام 95 ألف متفرج، انتهى النهائي الوحيد في تاريخ البطولة حتى الآن دون تسجيل أي هدف، فحسمته البرازيل بركلات الترجيح 3 - 2. أعطى باريسرا البرازيليّين ما يريدون، وليس بالطريقة التي يرغبونها، بقي عديداً في وجه الانتقادات بعد سلسلة من النتائج السيئة قبل المونديال: «هذه خامس كأس عالم في. لسن يخبرني عالم اجتماع، أو ممثل كوميدي أو نجم موسيقى روك ماذا أفعل! لن أغير رأيي».

وتابع: «إنه شعور رائع لأنني مثل فرانك سيناترا في تلك الأغنية: فعلت ذلك على طريقي (أي ديد إيت ماي واي)». أمسك القائد كارلوس دونغا الكأس، وصرخ رداً على الانتقادات: «هذه لكم أيها الأوغاد الخونة! ماذا ستقولون الآن؟ التقطوا الصور أيها الأوغاد».

كان الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا قد بنى أمجاد نابوي على مدى 7 سنوات في جوار المافيا الإيطالية، سجّل هدفاً رائعاً ضد اليونان افتتاحاً، وبعد المباراة الثانية ضد نيجيريا، ثبت تعاظم ابن الـ 33 الإيفيردين و 4 مواد محظورة، فاستبعد من النهائيات. فقدت بطلة 86 ووصيفة 90 بقيادة «الولد الذهبي»، توازنها، فخسرت أمام «رومانيا جورجي هاغي» 2 - 3 في دور الـ 16، قال هاغي: «تأسفنا لعدم مشاركة مارادونا. أردنا الفوز عليهم بحضوره»، وعن الخسارة أمام السويد بركلات الترجيح في ربع النهائي، قال: «ستبقى تؤلّمنا هذه الخسارة إلى الأبد... أنا مقتنع أنه بأدائنا كنا قادرين على أن نفوز على البرازيل».

خسرت السعودية بصعوبة أمام هولندا في مشاركتها الأولى، قبل أن تتغلب على المغرب 2 - 1 في أول لقاء



عربي في النهائيات. هزمت بلجيكا بأفضل طريقة ممكنة، لتسجل مهاجمها سعيد العويران هدفاً تاريخياً بعدما سار بالكرة أكثر من 60 مترًا، وكانت تلك أول بطولة كبرى لهم، البطولة 1 - 3 في الدور الثاني.

الأرجنتين 5 - 0 في عقر دارها خلال التصفيات. بعد خسارتها افتتاحاً أمام رومانيا 1 - 3، إحدى مفاجآت الدورة لبلوغها ربع النهائي، سقطت في المباراة الثانية أمام المستضيف 1 - 2، تخلّلتها هدف عكسي للمدافع أندريس إسكوبار، فأقصيت بخفي حنين. حتّى المدرب فرانسيسكو ماتورانا لاعبيه على البقاء في الولايات المتحدة كي يهدأ الغضب الحلي. رفض إسكوبار وعاد فوراً إلى مسقط رأسه، ميديلين، عاداً أنّ كل الناس تحبّ لاعبي المنتخب هناك.

كان ابن الـ 27، المعروف بكياسته، في سيارته خارج إحدى الحانات، عندما انقض عليه 3 مسلحين. انتهى الجدل بـ 6 رصاصات، تردّد أن مطلقها كان يصرخ مع كل رصاصة «غول» (هدف). كما فعل معلق المباراة بعد تسجيل إسكوبار الهدف العكسي. خسرت كثيراً جراء المراهنت على نتيجة المباراة. مشى 120 ألف شخص في جنازة إسكوبار!



خلال الافتتاح بين ألمانيا وبوليفيا، فغل بيث مباشر لمطاردة الشرطة لاعب كرة القدم الأمريكية، أو جيه سيمسون، المتهم بقتل زوجته وصديقها.

هدف عكسي للمدافع أندريس إسكوبار في شبك بلاده تسبّب في مقتل 6 رصاصات

ليست جريمة القتل الوحيدة المرتبطة بسنة 1994. كولومبيا لم تخسر سوى مرة بتيمة في 26 مباراة قبل المونديال، ورشحها أسطورة البرازيل، بيليه، لنيل اللقب، بعد أن سحقت

تفخت نسخة الولايات المتحدة 1994 الروح في كأس العالم بعد رتبة 1990، رغم احتلال كرة القدم مرتبة متدنية في بلاد العمّ سام، فتوّجت البرازيل بلقب رابع بعد انتظار ربع قرن ولو بأداء أقل فرجة، في حين ختمت المنشطات مسيرة الأسطورة مارادونا، وأنهت 6 رصاصات حياة لاعب كولومبي سجّل هدفاً عكسياً.

كانت شعبية كرة القدم أو «سوكر» هزيلة بين سائر الرياضات، خصوصاً كرة السلة، وكرة القدم الأمريكية، والبيسبول. حاول الأميركيون إنعاشها بعد فشل دوري أمريكا الشمالية (إن إيه إس إل) عام 1984، ومطلّنت دوري النخبة (إم إل إس) في 1996، ومستضيفين موندial 1994 على حساب المغرب.

رغم آلاف الكيلومترات بين بوسطن ولوس أنجليس أو سان فرانسيسكو، وفارق في التوقيت بلغ 3 ساعات، فإن

الحقيقة - خاص

المونديال الأول في أمريكا الشمالية نجح، فخطمت أرقام قياسية في أعداد الحضور: نظراً لضخامة الملاعب المستعارة من كرة القدم الأمريكية (أمريكان فوتبول). خيّمته النهضة الأمريكية على الحدث،

أعرب فيرجيل فان دايك قائد المنتخب الهولندي ومدافع ليفربول الإنجليزي، عن ثقته الكبيرة في قدرة الجيل الحالي لمنتخب بلاده على تحقيق إنجاز تاريخي والتتويح بلقب كأس العالم 2026 للمرة الأولى في تاريخ هولندا، مؤكداً أن الفريق يمتلك النضج والخبرة والسروح الجماعية اللازمة لإنهاء الانتظار الطويل.

وقال فان دايسك، في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «عندما أنظر إلى هذه المجموعة وما يمكننا تحقيقه، فإنني أؤمن حقاً بأننا قادرين على فعل شيء مميز للغاية». وتحدث المدافع المخضرم عن تجربته المونديالية الأولى في قطر 2022 والخروج المؤلم من دور الثمانية بركلات الترجيح أمام الأرجنتين التي توجت باللقب لاحقاً، موضحاً: «لقد كانت مباراة مكثفة للغاية،

## فان دايك يثق في قدرة

## منتخب هولندا على التتويح بلقب المونديال

الحقيقة - خاص



وفكرت فيها لفترة طويلة، ولكن ربما ساعدنا قليلاً في تجاوز الأمر أن الأرجنتين فازت بكأس العالم في النهاية، فمن العزاء أنك خسرت أمام بطل العالم». وعن ركلات الترجيح والاستعداد لها، أشار فان دايك إلى أن التدريب عليها لا يضمن النجاح دائماً، وضرب مثلاً بنفسه قائلاً: «قبل مباراة الأرجنتين، كنت قد سجلت كل ركلة ترجيح نفذتها أثناء التدريبات، ثم جاءت المباراة وأهدرت، هذه حبة دواء متمتصة ومريرة، لكنها كرة القدم عليك التعامل معها». وتطرق قائد هولندا إلى تاريخ بلاده في المونديال، وخسارة ثلاث مباريات نهائية أعوام 1974 و 1978 و 2010، مبيّناً أنه يتذكر جيداً نهائي 2010، والفرصة الشهيرة لأرلين روبين التي أنقذها الحارس إيكر كاسياس بإصبع قدمه. وأضاف: «بالنسبة لدولة صغيرة مثل هولندا، فقد ألبينا بلاداً حسناً حتى الآن، لكننا نريد الفوز بهذه الكأس، ونمتلك اللاعبين القادرين على تحقيق ذلك».

وشدد مدافع ليفربول على أن النجاح في البطولات الجمعة لا يتوقف فقط على هوية من يملك أفضل العناصر الفردية، بل يمتد لعوامل أخرى، أبرزها التلاحم والعمل كفريق واحد. وأوضح: «الأمر لا يتعلق بامتلاك لاعبين رائعين، بل بمن يملك أفضل فريق، والعديد من لاعبينا شاركوا في بطولة أمم أوروبا 2024، وكانت تلك أول بطولة كبرى لهم، ومعظمهم الآن في ذروة عطائهم ويلعبون لأندية كبرى في دوري أبطال أوروبا».

واختتم فان دايك تصريحاته بالحديث عن شرف قيادة منتخب بلاده قائلاً: «سيكون أمراً رائعاً بالطبع أن أقود الفريق للمجد، لكن لا يزال أمامنا الكثير من العمل لكنني فخور جداً بمسيرتي مع المنتخب الهولندي حتى الآن، وبالطريقة التي تمكنت بها من المساهمة مع هذا الجيل، وأتمنى أن يتذكرني الناس كقائد جيد جداً ومواصفات دفاعية رائعة».

## (الحقيقة) تبارك للأمة الاسلامية والشعب العراقي عيد الغدير الاغر وتشارك بصفحة خاصة للأدب الشعبي عن الذكرى المباركة الميمونة

علي يا علي بس كـول همك ينجلي  
وأحضر على جروح الكلب أنت السوي  
وتهمونه بالإشراك من جيناك تدري يا علي  
وگالوا عليه رافضة بدلوا الله بعلي  
والله هو الكمال يوم الحج بتنصيبك وي  
وبامر الله صرت انت الوصي للحبيب الأوي  
دين الله من سواه غير أنت وحبيبه يا علي  
ومنهو الرفع راية محمد فـوك خير يا علي  
ومنهو الي كملك ماسجدله لصنم غيرك علي  
لادين عنده ولاخشوع بـكلبه لـيغض علي  
وينهم يوم نـادي العامري يابطل ينزل أي  
وانت فـتى ومحمد يدعو الله أنصر علي  
خرج الأيمان كله ليقاتل جمع شرك جاهلي  
كـالها سيد البشر موش واحد من عشيري لو هي  
وابدر واحنين والخندق واحد صاحو دخلك يا علي  
وعلي من عاداك عسنة بنار ربك ينصلي  
سبحان من سماك باسمك يا علي  
وندري محمد كـال انت وزيري يا علي



### تنصيب الامير



نتباهه المسيه  
امير الجعفرية  
بعيد الغدير الليلة خل تفرح  
الشيعه  
وي الوصي هالليلة نجد  
البيعه  
امر الله هذا اواجب عليه نطيعه  
نبيح ارواحنه وحيه ابد ما نبيعه  
خير العمل هو الأمل  
حب حيدر هوية  
امير الجعفرية

يوم الغدير تنصيب الامير  
علي حامي الحميه  
امير الجعفرية  
(بلغ) امر نازل على طسه نبيته  
بس (بعلي) الباري ترة يكتمل دينه  
من بعدي علي واتي على كل المدينه  
بالنار يخالف علي يكضي سنينه  
الميطيع الامر ماواه سقر  
خليقة اعله البرية  
امير الجعفرية  
واعلنه طسه على كل المسلمين  
بعدي خليفه عليكم هذا ابوحسن

### مجنون مجنون واحبك يا علي

منهو الولي وبغيره مانقبل  
بوصافه تنزل هيهات يتبدل  
بهواك مفتون واحبك يا علي  
منهو القلع خير من هازم العسكر  
من هدم المنكر لفركاك ما تكدر  
يمنور الكون احبك يا علي  
من بلحشر شافع والعباد الخاشع  
يتصدق وراكع اول ومو رابع  
رغم اليومون احبك يا علي  
منهو العمر كله والشمس ردتله  
لمايقبل بذله ورباهم على  
خلهم يسمعون احبك يا علي

فارس بدر وحنين منهو ابو الحسنين  
والضارب بسيفين والطاعن برمحين  
فركاك ميهون احبك يا علي

من والد العتره منهو كفوا لزهرة  
قط ما شرك مره من اعداءه نتره  
العاداك ملعون احبك يا علي  
من هو مولانه والطاقه ترعانه  
انوار دنياهه مايبوم ينسانه  
وشمايكولون احبك يا علي

من كوكب العصمه من سيد الامه  
والنلهج باسمه والكعبه هيه امه  
كاف الله والنون واحبك يا علي

### صوت المصطفى

بعالي صوته المصطفى بيوم الغدير  
علي كال السوالي من بعدي وأمير  
هذا حيدر يا خلك كال الرسول  
هو من بعدي الوصي وهوة الوزير  
والي من والا يا رب العباد  
وعادي من عاداه كالهيا النذير  
حيدر الصادق وأمير المؤمنين  
وهل الأمر أمر القدير  
حيدر الغوث وحصن رب العباد  
بيه كل خايف يلوذ ويستجير  
نراعه الأيمن للنبي بيوم الصعاب  
وسيف بتار الوصي بيده يصير

وسأل التاريخ وقره شيكول  
بروحه ضحى ونام بفرش البشير  
ليل خضمك دامس وعمت ظلام  
ونته مثل الكمر شعيت وتنير  
الشمس من عندك خذت هذا الشعاع  
نور من حيدر تعنت تستعير  
ويوم ردت رادة توفيله دين  
وضن هيه بلا صلاته ما أضن تكدر تدير  
قطب هذا الكون يا داحي الباب  
وبيك كل عالم يحير  
حسد عدهم كلها أقطاب الخلاف  
وانته اسمك للعدل يعني ويشير



### أغله من العين يا حيدر

هنتك هليله وتصيح ويانه  
مبروك يا حيدر علي مولانه  
والدين فرحان ابتشر قرانه  
حته القرآن يا حيدر  
اصبح فرحان يا حيدر  
يموض المعاني ابغلك تهاني

يبلغ سلامه الباري ويهيني  
بالمترضى اليوم ايتكمل ديني  
والنص يكول يا حيدر  
بعد المرسل يا حيدر  
ياكوكب زماني ابغلك تهاني  
كل الرسل بالمترضى فرحانه

من كلوبنه صيحة علي صنعها  
للموت اهواك يا حيدر  
لا ما انسانك يا حيدر  
ياأغله الاماني ابغلك تهاني  
طه يصيح اليوم كرت عيني  
ومن العرش صوت الوحي يناديني

أغله من العين يا حيدر  
يا ابو السبطين يا حيدر  
ياشوكي وحناني ابغلك تهاني  
هاي الغديريه فرح ملاحها  
برواحنه عاشت وعشنته وياها  
طول العمر هالليلة ماننساها

### أبوذيات غديرية

اشكي الحيدره همومي اذا جن  
اليغث حيدر اذا انسأ واذا جن  
يلعب بيه فلك حامي الحميه  
بيركان المراجل بسبك نامن  
عيون ايتام بحضائك كثر نامن  
بحضرتك من نطب يا حيدر نامن  
لانك يا علي خير البرية

عدوك يشهد بفضلك وعدك  
مناقب شرد اوصفلك وعدك  
وصي للمصطفى الخاتم وعدك  
كتاب الباري يا حامي الحميه  
كثر حزن الليالي بس علينا  
حسدونه اوغعنه بس علينا  
بغدير الي تنصب بس علينا  
والباقي طرد كلهم سوية  
وحق الليل اذا عسعس واذا جن

جدار الكعبة لجلك صار نصين  
وتشرف بيك يا حامي الحميه  
بيت الله نولد حيدر علينا  
شبيهه البدر نوره وهل علينا  
فوك العالي بحبه علينا  
شيعه ونفتخر بسم الزجيه  
يبو الحسنين يا فارس بدرها  
يامن بالظلام انت بدرها  
رضعنا ويا اللبن حجبك بدرها  
مزوج بمحبه ابن الزجيه

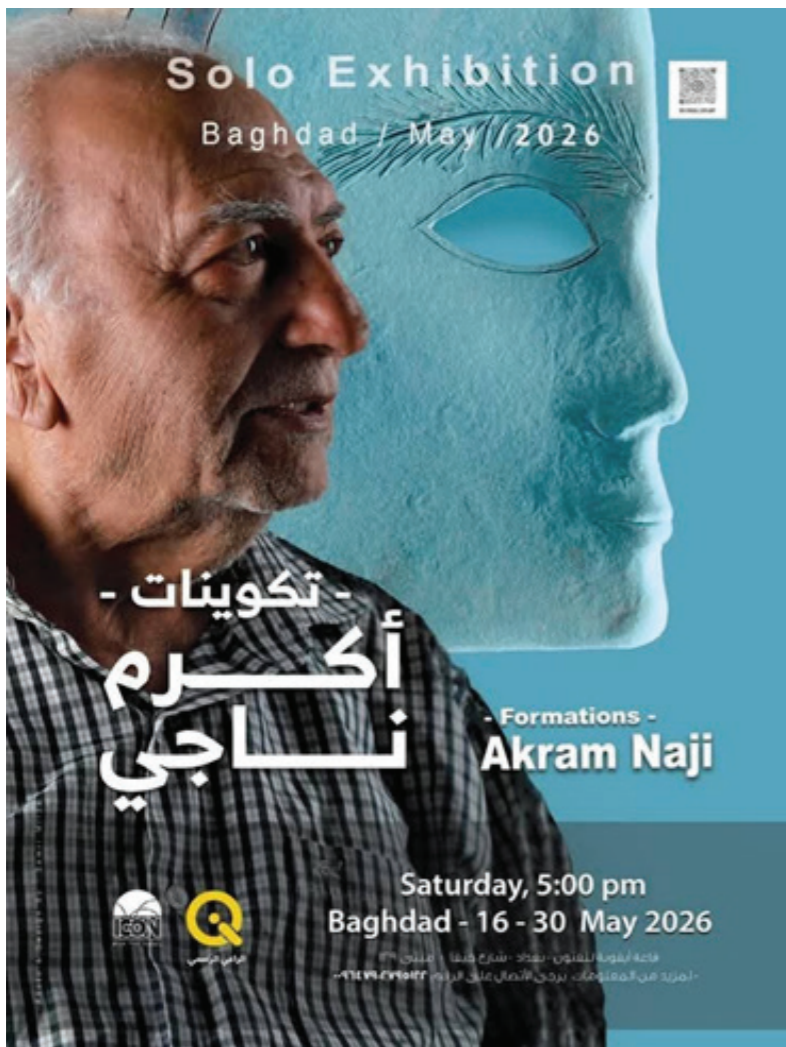
علي الجنة انتة وانتة مالـك  
المراجل سجل بسبك ونته مالـك  
يلم بالمال غيرك ونته مالـك  
تفضة على اليتامي بكل مسيه  
خطف افكار خصمك ونتباهه  
الفضائل ربت عدك ونتباهه  
انتفاخر بيك حيدر ونتباهه  
ونكول انحب علي حامي الحميه  
اعالي الشم لك مولاي نصن  
وبحقك نصوص اشكتر نصن





## معرض (تكوينات) أكرم ناجي.. ابتكار اللون وشعرية الاداء

بينما تسقط الكثير من العروض الخزفية في فخ التسطيح والتكرار، تبقى التجارب الراسخة التي تدور في آفاق التجديد والحدثة أدائيا وأسلوبيا لتقف في مصاف التجارب العالمية في هذا الفن الصعب لأسباب كثيرة يعرفها الجميع. من هنا فإن أي تجربة جديدة ومتميزة تطرح للتلقي تمثل إضافة نوعية وجمالية للوسط التشكيلي العراقي، وتمثل علامة فارقة فيه ودلالة على عافية هذا الفن الذي امتلك مميزات تفوقه وصولا باتجاه العالمية. ونحن هنا نتحدث عن التجارب التي يتم عرضها في الداخل العراقي بعيدا عما يتم الحديث عنه من مقارنات بين فنون الداخل والخارج العراقي.



المبدع في الحالتين معا. لكن المبدع، وبإمكاناته الأدائية التي تستند إلى سعة الخيال، يتمكن من تطويعهما عبر اشتغالاته. وبإمكاننا أن نعددهما عنصرين حاسمين في عملية التكوين التي يبثها الفنان واللغة التي يبثها الشاعر، لنستطيع في المحصلة النهائية الإمساك باللون من خلال الشعر وبالعكس. ولعل هذا كان انطباعي الأول وأنا أتأمل تكوينات أكرم ناجي المعروضة في قاعة أيقون بشارع حيفا في بغداد. ولربما لا أتى بجديد حين أقول ابتداء إن أكرم ناجي هو ساحر اللون ومبتكره الأبرز في الخزف العراقي المعاصر. من هنا فرادة المعالجات اللونية، مضافا إليها سطوة الشعر، في توليفة لا يمكن الإمساك بها إلا عبر تأمل دقيق يساهم في تفكيك شفراتها الجمالية اللافتة.

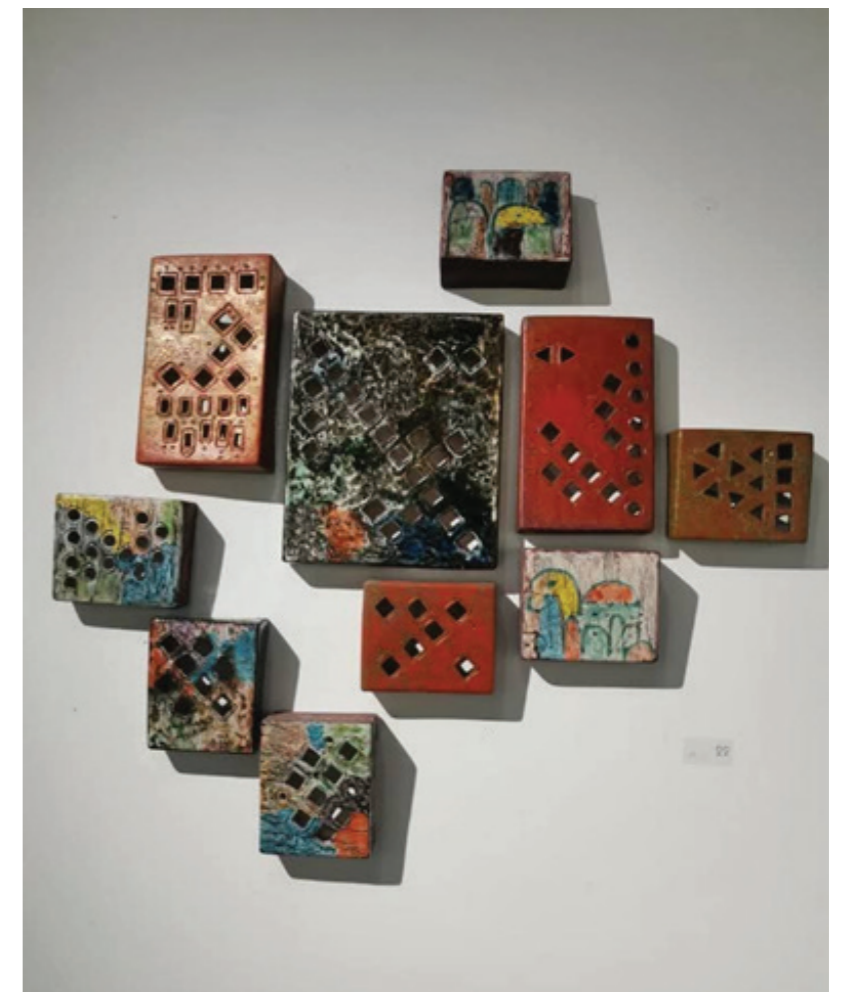
دائما ما تحيلنا تكوينات الفنان باتجاه القبض على ما وراء الشكل التكويني المطروح للتلقي، لأنها أعمال ليست مكتفية بوجودها الشكلي إطلاقا. هذه الإحالة تجعلنا نغوص في المزيد من القيم الجمالية التي أخفيت بمهارته المعهودة من الرمزيات المبتوثة التي تحيل إليها إشارات قد تكون بسيطة لكنها ذات دلالات يمكن تلسمها عبر التأمل، وقد تكون انعطافات تكوينية أو كلمات أو مجموعة من الحروف المنفردة وغيرها. وهي تشكل إضافات ابتكارية يعمل عليها بدقة شديدة، ولذا فهي بحاجة إلى ذات الدقة أثناء عملية التلقي. وهذا ما لاحظته شخصيا عبر أكثر من تجربة عرضها الفنان للتلقي.

البيكالوريوس في فن الخزف بعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد عام ١٩٧٣، أكد حضوره في الوسط التشكيلي منذ تخرجه وحتى وقتنا الحالي. وقد شارك في عدد كبير من المعارض المشتركة، بالإضافة إلى معارضه الشخصية التي يعرض فيها آخر ابتكاراته اللونية. وقد أخبرني مرة بأنه لا يعمد إلى إقامة معرض دون أن يكون قد ابتكر لونا أو مجموعة من الألوان المبتكرة كليا، وهذا ما يتضح في معارضه الشخصية التي يقيمها بين الحين والآخر. وبإمكاننا القول إنه من القلائل الذين تجرؤوا على العرض مع أساتذتهم في المعارض الجماعية وأثبتوا حضورهم الفني والنوعي بشهادة أولئك الأساتذة. وقد حصل على جائزة الدولة رغم الكثير من الاعتراضات على ذلك، ونفذ الكثير من الجداريات التي ستبقى شاخصة على مر الزمن باعتبارها تشكل جزءا من الإرث الفني العراقي المعاصر. وما زال يواظب على العمل في مشروعه الفني الجمالي داخل محترفه الخاص بدافع شغفه وعشقه للفن، على الرغم من تقاعده الوظيفي منذ سنوات ليست بالقصيرة.

وأكرم، المولود ببغداد عام ١٩٤٥، والحاصل على درجة



ثمة وشائج بين الشعر واللون، سواء أكانت تلك الشوائب ظاهرة أم خفية، لنستطيع تلمس الشعر باللون والعكس صحيح، وذلك باعتبارهما لغة متبادلة تمتلك سطوتها على



الموجودة بين القطع لم تكن سوى نوع من الشوائب التي تربط بينها، ولم تكن فراغات بالمعنى الحرفي للكلمة، مع أنها تبدو كذلك عند النظر إليها. وهي بذلك تشارك في البناء العام للتكوينات المبتوثة التي اختلفت عدديا من تكوين إلى آخر، وذلك خاضع لرؤية الفنان ومبتنياته الفكرية بكل تأكيد.

كما امتلكت المعالجات اللونية قدرتها على المغايرة، سواء من خلال أحادية اللون وتدرجاته، أم من خلال التنويعات داخل تلك الكتل، لتشكل إضافات جمالية يعمد إليها، وهذا أمر معروف لدى متابعي تجاربه التي تتوالى ضمن إطار تجربته العامة.

أخيرا، لا بد من التنويه بأن العروض التشكيلية يجب أن تخضع في عرضها لآليات تختلف من معرض إلى آخر، لأن تلك الآليات تساهم مساهمة فعالة في إبراز القيم الجمالية في الأعمال. وقد تتسبب آلية العرض غير المدروسة في طمس العديد من معالم الجمال إذا لم يتم عرض الأعمال وفق تلك الآليات. ولقد ساهمت طريقة العرض في إضفاء جمال فني على التجربة التي لم تكن تفتقد إليه، بل إنها ساهمت في إبرازه بشكل أكثر وضوحا، وهذه تحسب لخبرات الصديق الفنان سمير ميرزا، مدير قاعة أيقون التي احتضنت أعمال المعرض.

العراقي المعاصر.

ينصب عمل الخزاف ابتداء على تجاوز القيم النفعية للخزف، وإن وجدت بدرجته أو بأخرى في المحصلة النهائية، وهذا أمر مفروغ منه. غير أن النفعية لم تكن المرتكز الأساسي لعمله، ولذلك فإن ما يعمل عليه قد لا يشكل إغراء في عملية الإقضاء التي تشكل معينا لا بد منه في عمل الخزاف مهما كانت إمكانياته المادية. ونحن إذن أمام التجربة الجمالية قبل كل شيء، والتي جاءت محملة بلغة تضج بأبعاد رمزية وشعرية كما نوهنا، وهي بمعظمها تشكل مجموعة من القطع الخزفية التي تتألف فيما بينها مشكلة وحدة ذات أبعاد جمالية واضحة، مع أن تلك القطع تمتلك استقلاليته على صعيدي الشكل والموضوع كما أشرت.

ومع عدم انتظام الحواف واختلاف مواقع القطع التي تم ترتيبها بذكاء عبر آلية عرض مدروسة، فإن البناء العام للأعمال، إضافة إلى آلية العرض، منحها نوعا من الاستقرار الذي ينعكس نفسيا على آلية التلقي، التي هي من أولى أولويات وقصديات العرض التي يعمد إليها الفنان. لتبدو بعض الأعمال وكأنها تحمل تراكمات زمنية تمتد في عمق التاريخ، وهو ما عيناه بكون التجربة تشكل جسرا بين الماضي والحاضر. كما أن الفواصل أو الفراغات



## اتحاد أدباء العراق يحتفي بيوسف المحمداوي ومجموعته (هنا بكى يوسف)

الأدب الشعبي الذي يعد جزءاً مهماً من نسيج ثقافتنا لما له من تأثير حيوي، وقد بدأ اهتمام الاتحاد به منذ لحظات تأسيسه، كما أشاد بمدبر الجلسة وقيمتها الثقافية والمعرفية الأستاذ شهاب أحمد الفضلي. أما الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، فقد أشار في مداخلة لخصوصية تجربة المحمداوي الإبداعية والإنسانية، مبيناً أنه شخصية تلقائية في حضورها عميقة في رؤيتها، تشبهه في صفاتها وبساطتها أباننا وأجدادنا الذين يجمعون بين الحكمة والعفوية، وقد دخل عالم الصحافة من بابها الواسع، فأثقت فنونها بإحساس المتكمن وجرعة الماهر، فكان يكتب التحقيقات ويصوغ الأخبار بروح تجمع الدقة والجمال، دون أن يفقد لمسته الإنسانية.

واختتم المحمداوي الجلسة بقراءة مجموعة أخرى من قصائده، التي عبّر فيها عن حسرة عميقة تجاه والدته والوطن، وهو ما لمس وجدان الحاضرين ونال استحسانهم، قبل أن تطرح المداخلات نقاشات حول تجربة المحمداوي، إذ ركز الحضور على ثنائية الأسم والجمال في نصوصه، وعلى قدرته في تحويل التفاصيل اليومية إلى صور شعرية مؤثرة.



يتميز بحرفة صحفية مختلفة، كونه شاعراً يكتب مداخلة، إن المحمداوي شاعر موهوب نشأ في بيئة غنية بالفنانين التشكيليين، ما أسهم في تشكيل رؤاه الشعرية، فجاءت نصوصه مشبعة بحس بصري وجمالي واضح، ومتجذرة في بيئته الأصلية في ميسان. أما الشاعرة رجاء الشجيري، فأكدت أن المحمداوي

وقال الشاعر والناقد كاظم غيلان في مداخلة، إن المحمداوي شاعر موهوب نشأ في بيئة غنية بالفنانين التشكيليين، ما أسهم في تشكيل رؤاه الشعرية، فجاءت نصوصه مشبعة بحس بصري وجمالي واضح، ومتجذرة في بيئته الأصلية في ميسان. أما الشاعرة رجاء الشجيري، فأكدت أن المحمداوي



شعرياً فقط، بل فضاء للتأمل، يُختبر فيه القارئ وقدرته على الإحساس والتذكر ومواجهة ما يحاول تجاوزه. بعد ذلك، قرأ المحمداوي عدداً من قصائد المجموعة بشكليها العامي والفصحى، وسط تفاعل لافت من الحضور.

### غسان عادل

أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الثلاثاء 2 حزيران 2026، جلسة للاحتفاء بالمجموعة الشعرية (هنا بكى يوسف) للشاعر يوسف المحمداوي، بمشاركة وحضور عدد من النقاد والمثقفين والأدباء. وقبل بدء الجلسة أشار أمين الشؤون الثقافية في الاتحاد الشاعر منذر عبد الحر، إلى أن جلسة الاحتفاء بالمحمداوي تُعد جلسة استثنائية، لما تحمله من أهمية أدبية ونقدية، ولما تمثلت تجربة الشاعر من حضور لافت في المشهد الثقافي. من جانبه بين مدير الجلسة الناقد شهاب أحمد الفضلي، أن هذه الأمسية تُقام لأولئك الذين لم يتخلوا عن إيمانهم بأن الكلمة، بعد كل شيء، لا تزال قادرة على إنقاذ شيء ما في داخل الإنسان. وأضاف أن الحاضرين لا يجتمعون للاحتفاء بكتاب جديد فحسب، بل للاقتراب من تجربة إنسانية وصوت شعري تحول فيه الألم إلى لغة. وأكد الفضلي أن قراءة الشعر في زمن الضجيج ليست مهمة سهلة، وأن التحدي الأكبر يكمن في العثور على نصوص قادرة على البقاء حية في هذا العصر. ولفت إلى أن (هنا بكى يوسف) لا يُقدّم بوصفه ديواناً

## التشكيل والإيقاع اللوني محاكاة روحية الشجر

### زهراء ناجي

البعد الروحي للأشجار والعلاقة العميقة بين الإنسان والطبيعة جذور تتعمق في الأرض لتستمد النبات والتجدد والامتنان والاستمرارية في سلام داخلي، تتشابك أغصان الأشجار وتتعاقد، يضع الفنان التشكيلي (محمد حاتم) تجربته الفنية في المعرض الشخصي الذي افتتح يوم السبت 23/5/2026 في قاعة أكد للفنون. من الجدير بالذكر أن الفنان محمد حاتم وهو من مواليد 1962 في بغداد، خريج أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد. رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع كربلاء. عضو نقابة الفنانين العراقيين. قد شارك في أغلب المعارض الفنية المقامة في العراق وخارجه في أمريكا والجزائر. لديه العديد من الأعمال المكتونة في العراق الخارج. قد تدرج لوحات الفنان في إطار المدرسة الواقعية التعبيرية، في بساطت وضعها ضمن إطار التجريدية، من حيث الرموز والإشارات والتداخل اللوني ودمجها، لنتج لوحات تضع فلسفة لونية تعزف موسيقى منفردة من تجربة جمالية أثارت



عميقة جعلته يستنطق فرشاته في تشابك الخطوط لجذوع الأشجار وامتدادها، ذلك النسج المنقش من حيث اللون وانماجه وإيقاعه هو تعبّر صادق يصف تجاربه ونزاعاته ومزاجه، فجعل له أسلوباً مميزاً وفريداً في طريقة التفكير والتصوير، ومن ثم التعبير عنها في لوحاته، ساعده في ذلك مسيرته الطويلة في مجال الفن وتجاربه الكثيرة والخزين البصري الذي يتمتع فيه في موضوعاته إلى التجريد المدروس في ثنائية الروح والجسد. إن نواة الإبداع في إنتاج أي عمل فني تظهر طالما أن الفنان على

انفعالات، خاصة تلك العاطفة التي تتدوق العمل الفني المثّر عن الأعمال العادية التي تخلو من المسلمات الفنية المبتكرة، وتعد معالجة اللون هي أحد العناصر الأساسية في الفن التشكيلي، استخدم الفنان محمد حاتم أنواعاً مختلفة من الألوان، منها الكريليك والزيت وحتى الباستيل في تقنية الطبقات اللونية، ساهمت في خلق العمق والغموض في اللوحات مع تداخل وامتزاج بين الألوان، مما يعطي تأثيرات بصرية مثيرة تعكس الشعور بثلاثية الأبعاد، فضلاً عن السلاسة والحيوية، مما يجعلها أكثر جاذبية للمشاهد مع تعزيز استخدام الألوان للمضادة، فنجح في ديناميكية العمل ونقل الضوء وتأثيراته على أشكال الشجر والأغصان المتشابكة، مما جعل لوحاته متوازنة بالألوان الساطعة والمشرقة التي تتناقص مع الخلفية الداكنة كل هذه العناصر المختلفة تفاعلت بشكل مثير عززت التأثير العاطفي والشعور باستمرارية الحياة وإيضاً الشعور بالأمل والتجدد. تجربة الفنان محمد حاتم حركت العناصر الحسية-النمو الروحي الحسي الذي يربط بين الأرض والسماء عنقاً أغصان الشجرة- المعنى المقدس المتجذر في الطبيعة نحو السلام الداخلي لنطق الألوان، نسج الخطوط بطريقة فريدة تشعّر بالشفقة الإبداعية عبر عن ما يجول في خاطره من روى وأفكار وهواجس، في تجربة شعرية، فاخترت في نفسه من انفعالات وأحاسيس

## إليسا وأزمة جديدة في ألبومها... وشركتها توضح الحقيقة - وكالات

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الماضية بتسريب مقطع مصور قصير من أغنية "لعبة الأيام" للنجمة إليسا، وهو ما لاقى تفاعلاً كبيراً من محبيها وأثار جدلاً حول موعد صدور ألبومها الجديد الذي قُررت تأجيله مجدداً خلال الفترة الماضية بسبب الأوضاع الأمنية في لبنان. وبالتزامن مع تسريب المقطع المصور، لم تصدر النجمة اللبنانية حتى الآن أي تعليق شخصي عبر صفحاتها، بل اكتفت بالبيان الرسمي الصادر عن شركتها الخاصة، التي تتولى إدارة أعمالها وتمتلك كامل حقوق تسجيلاتها الصوتية وأغانيها. وأكد البيان التزام شركة (E Records) بتقديم المشاريع الفنية وفق المعايير والتوقيت المناسب، ووجهت الشكر إلى الجمهور على دعمه المستمر لإليسا وثقتته بأنها تحضر دائماً أعمالاً استثنائية. وأكد البيان أن المزيد من الإعلانات الرسمية حول العمل والألبوم سيتم الكشف عنها في الوقت المناسب.

## ملتقى جيكور يستذكر

### الشاعر الشهيد ذياب الكزار (ابو سرحان)

الذين اكتظت بهم قاعة الشهيد هندال وممنهم (كاظم كنهز والذي قرأ رسالة الدكتور طيف ابن الشاعر الشهيد، الصحفي كاظم الزهري، والشاعر توفيق الجزائري الذي تحدث عن جمعه لقصائد أبي سرحان واضافتها لما موجود في ديوانه اليتيم (حلم وتراب) وطباعته مؤخراً، والدكتور هاشم الموسوي)، ومن الجدير بالذكر ان شقيقة الشهيد ابي سرحان (أم دريد) مع ابنتها قد حضرا وقدمتا شكرهما وامتنانهما للقائمين على ملتقى جيكور الثقافي وكل المساهمين والحاضرين في الجلسة.



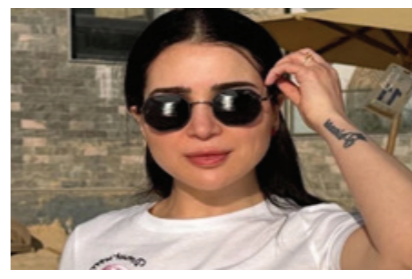
## مي عز الدين تكشف

### سبب انهيارها بعد الانتفاء من تصوير "قلبي ومفتاحه"

عاشية جوه الشخصية، وأول يوم خلصت حسيت إنني نزلت للأرض فجأة.. وأضافت أنها اعزلت تماماً بعد الانتفاء من تصوير العمل، حيث فضلت الإقامة في فندق بعيداً من منزلها، هرباً من الذكريات ومحاولاً التعافي، مؤكدة أنها استمرت في عيش هذه الحالة لفترة طويلة، خاصة مع تزامنها مع شهر رمضان. وأشارت إلى أن تدخل المخرج تامر محسن كان نقطة التحول، حيث حرص على التواصل معها رغم انشغاله بالوقت، وطلب منها الحضور بشاركتها في العمل، في محاولة لإخراجها من حالتها النفسية الصعبة، لافتة إلى أنه لم يطلب منها شيئاً فنياً بقدر ما كان يحاول "أن يخلصها من الحالة ويخرجها من مود الكآبة".

### الحقيقة - وكالات

في الجزء الثاني من حلقتها في برنامج "صاحبة السعادة" الذي تقدمه الإعلامية إسعاد بونس على قناة dmc، كشفت الفنانة مي عز الدين عن واحدة من أصعب التجارب النفسية التي مرت بها خلال تصوير مسلسل "قلبي ومفتاحه"، مؤكدة أن علاقتها بالمخرج تامر محسن تجاوزت حدود العمل لتصل إلى دعم إنساني حقيقي ساعدها في تخطي لحظات قاسية، وأوضحت مي أنها دخلت في حالة اندماج كامل مع الشخصية، لدرجة أنها انهارت نفسياً بعد انتهاء التصوير، قائلة: "أول ما سمعنا كلمة فرحش... عطلت ثاني، كنت



## سلاف فواخرجي تكشف عن دخولها كتابة الأغاني بالصدفة

### الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة سلاف فواخرجي، عن خوضها تجربة فنية جديدة ومختلفة، في مشوارها الفني، جاءت بالصدفة، حيث كشفت عن تحويل نص أدبي قديم من كلماتها إلى أغنية، كانت قد نشرت في مبدى سنوات على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي. ونشرت سلاف فواخرجي، عبر حسابها الرسمي على "إنستغرام"، مقطع فيديو لأغنية كشفت في التعليق عليها أن كلمات الأغنية تعود إلى نص كتبه قبل سنوات طويلة، قبل أن يتحول بشكل غير متوقع إلى عمل غنائي. وأرفقت الفيديو بتعليق كشفت خلاله تفاصيل القصة، قائلة: "حيث الكل كان هناك إلا أنت.. نص قديم كتبه عام 2004، وكنت قد نشرت منذ سنوات على صفحاتي هذه وعلى صفحة المدونة أيضاً، حتى فاجأتني الصديق مودي سيمون من تركيا بصنعه كأغنية، ولم أتوقعه ممكناً".

